مجلة كلية التربية

المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية

اعداد

أ.م.د/ منى عرفه حامد عمر

أستاذ مساعد ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية . جامعة أسوان

المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأحد أدواته، وتمثلت مجموعة البحث في عينة من المديرين والوكلاء والموجهين والمعلمين وبلغ عددهم ٣٤٦فرداً موزعين على إدارات أسوان التعليمية الخمس بالمدارس الثانوية العامة الحكومية بمحافظة أسوان. وأسفرت نتائج البحث عن حاجة المعلمين إلى مقومات شخصية ومهنية تواكب الثورة التكنولوجية ومن أبرزها: أن هناك مقومات جديدة تفرض نفسها ويتطلب من المعلم امتلاكها في زمن الثورة التكنولوجية. واسفرت نتائج الدراسة الميدانية للبحث عن حاجة المعلم للتعليم والاستفادة مما تعلم وبما يناسب الثورة التكنولوجية الحديثة، والحاجة إلى دعم مهارة توصيل المعلومة لطلابه من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يلبي الموقف التعليمي، والحاجة إلى تقبل المعلم للتعلم والتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يتمشى مع مستجدات العصر، والحاجة إلى تعامل المعلم مع التكنولوجيا الحديثة بما يلبي احتياجاته التدريسية، وتشجيعه لطلابه على التعلم وفق التقنيات التكنولوجية الحديثة، والحاجة إلى تصميم المعلم برامج ومقررات تعليمية إلكترونية، وتصميم المعلم لأدوات وضع الامتحانات والتقويم للطلاب بما يتناسب مع مستجدات الثورة التكنولوجية. وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج؛ تم تقديم تصوراً مقترحاً لدعم المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: المقومات الشخصية والمقومات المهنية للمعلم، الثورة التكنولوجية.

The Personal and Professional Qualities of Secondary Stage Teachers in Egypt in light of the Technological Revolution

Abstract

The current research aimed to identifying the personal and professional qualities of public secondary schools' teachers in Egypt in light of the technological revolution. The research used the descriptive approach and the questionnaire as one of its tools. The research group was represented by a sample of schools directors, schools vice directors, supervisors, and teachers. The number of participants reached 346 individuals distributed among government public secondary schools in Aswan Governorate. The results of the research revealed the need for teachers to have personal and professional components that keep pace with the technological revolution. The most prominent of which are: that there are new components that impose themselves and that the teacher is required to possess in the time of the technological revolution. The results of the field study resulted in the teachers' need for the teaching process and benefiting from what they learned in a way that suits the modern technological revolution, and the need to support them with the skill of communicating information to their students through modern technologies, in a way that meets the educational situation, and the need for the teacher to accept learning and dealing with modern technologies. Moreover, the need for the teacher to deal with modern technology in a way that meets his teaching needs, and to encourage his students to learn according to modern technological techniques, and the need for the teacher to design electronic educational programs and courses, and the teachers design of tools for setting examinations and evaluation for students in a way that is consistent with the developments of the technological revolution. In light of the results of the research; A proposed vision was presented to support the personal and professional capabilities of the general secondary school teachers in Egypt in light of the technological revolution.

Keywords: the personal and professional qualities of the teacher, the technological revolution.

المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية

مقدمة:

يُسهم التعليم بشكل أساسي في خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً لتصبح مؤسسات التعليم فيه موطناً للفكر الإنساني على أرقى مستوياته، ومصدراً لتنمية الموارد البشرية، وذلك من خلال قيام قادة المؤسسات التعليمية بالعمل على تطويره بكافة السبل والطرق التي من شأنها أن تدعم التقدم والرقي.

ويتوقف تقدم المجتمع وتطوره في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مدى فاعلية النظام التعليمي فيه، فالعالم يشهد تطورات وتغيرات سريعة في المجالات كافة، لا سيما مجالات العلم والتكنولوجيا، مما يتطلب تكيف نظام التعليم مع هذه المتغيرات، ولا يقتصر ذلك على إحداث تغيير في بنية نظام التعليم، وما يتعلق بهما من تشريعات ومناهج وخطط، كأدوات لتحقيق أهدافه وتطلعاته، وإنما في كيفية استخدام هذه المعلومات وتوظيفها بطريقة فاعلة في إعداد المعلم، لمواجهة التغيرات المعرفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتسارعة في المجالات المختلفة (علان محمد عثمان، وآخرون، ٢٠١٢م، ١) (*).

وتُعد المدارس الثانوية إحدى أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع لما تقوم به من دور تربوي وتعليمي نحو طلابها، حيث تشترك مع الأسرة في تكوين القيم والاتجاهات والسلوك القويم، كما أن لها دوراً ايجابياً في اكتشاف مواهب الطلاب وتطويرها وتنمية قدراتهم، وإكسابهم المهارات والخبرات التي يحتاجونها في مستقبلهم.

ويُمثل تطوير التعليم الثانوي العام ضرورة ملحة في ظل التحديات التي تواجهها الدولة المصرية، خاصة أن التعليم الثانوي يُمثل أحد أهم المجالات الحيوية التي يعتمد عليها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذا تحاول كافة الدول النامية

(*) **التوثيق في هذا البحث يسير كالتالي:** (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

والمتقدمة التخطيط لمستقبل التعليم الثانوي نظراً لدوره الفعال في بناء المجتمعات الحديثة (David A and Francois, 1999, 34).

فهناك اهتمام متزايد في الآونة الأخيرة بجودة التعليم للارتقاء بالثروة البشرية، وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بمؤسسات التعليم الثانوي العام وتطويرها لمواجهة مختلف صور التحديات والمتغيرات الأمر الذي يدعو إلى التفكير في تحديث الأساليب التي تأخذ بها تلك المؤسسات.

وأصبحت مؤسسات التعليم الثانوي مطالبة بإعداد جيل جديد يستوعب متغيرات العصر ويطبق المعرفة بشكل مرن ومتواصل، جيل ذو مواصفات خاصة معترف بها عالمياً، جيل متخصص على المستوى القومي المحلي والمستوى العالمي، فهو في حاجة مستمرة لمراجعة وتطوير أهدافه وفلسفته ونظمه وأساليبه من خلال أساليب حديثة تجعله على درجة عالية من الجودة، وقادرة على استشراف آفاق المستقبل وحل مشكلات الحاضر، وتخريج إنسان المستقبل القادر على مواجهة التغيير والتعامل مع المجهول والذي يستطيع أن يتعامل مع غيره من الأفراد والجماعات (إيمان أحمد خلف، وآخرين، ٢٠١٨م، ٥٨٢) .

وتُعد الثورة التكنولوجية من أكثر التغيرات تأثيراً على المجتمعات بكافة نواحيه، كما أن هذه الثورة تحتاج إلى مواطنين مهرة قادرين على مواجهة التقدم، ولديهم قدرات عقلية عليا، ومكتسبين لمهارات تكنولوجية متقدمة، قادرين على الأخذ بأسباب العلم والتعامل مع مظاهر التكنولوجيا الجديدة (مصطفى أحمد عبد الله، ٢٠٢٠م ، ١٩٧) .

وقدُ حددت أدوار للتكنولوجيا في تعزيز وتنفيذ استراتيجيات التعليم الناجحة، تتمثل في:- التدريب، والتكامل، والاتصال، والتوجيه لحل المشكلات، والتكنولوجيا الحديثة (Hae-Young Lee, 2007, 61) .

ولما كان التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، ولما كان للمعلم دورٌ كبيرٌ وبارزٌ، بل ويُشكل المحور الأساسي في تشكيل وصقل شخصية الطالب، ويقع على عاتقه بناء هذه الشخصية بناءً سليماً، من جميع الجوانب النفسية والعقلية، والخلقية

والدينية والاجتماعية وغيرها، ليقدم هذا الطالب للمجتمع بصورة حسنه بما يُسهم في بناء مجتمعه. لذا فهي تتطلب مقومات وصفات خاصة لمن يعمل بها، خاصة مع تطور التكنولوجيا.

لذا بات من الضروري أن يتصف معلم الغد بأفضل الصفات الشخصية والمهنية حتى يُؤدي الدور المنوط به بكل جهد وإتقان، وتُمثل المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في عصر الثورة التكنولوجية أهمية قصوى ودوراً مهماً في فعالية العملية التربوية، إذ أن تلك الخصائص تُمثل أحد أهم المدخلات التربوية المهمة، ومن الضروري أن تنال مثل هذه المقومات مزيداً من العناية والاهتمام بالقدر الذي يتناسب مع الدور الخطير الذي يقوم به المعلم في إعداد النشء وتكوينهم في عصر الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية.

مشكلة البحث:

لم يعد يُشكل المعلم في عصر الثور التكنولوجية والانفجار المعرفي المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأصبح دور المعلم موجهاً ومرشداً للطلبة، ليصبح بذلك المعلم هو محور العمل التجديدي (زياد عبد الكريم النسوري، ٢٠٢١م، ٨٧).

ونبعت مشكلة البحث الحالي حيث الحاجة إلى تحديد المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية، حيث يواجه المعلم في التعليم الثانوي في مصر عديداً من التحديات الجديدة، سواء أكانت تحديات اقتصادية، أم اجتماعية، أم تعليمية، أم ثقافية، مما يتطلب عمل الإصلاحات في التعليم حتى يُمكن تحقيق تعليم وتدريب عالي الجودة كما يفرض عليه أدواراً جديدة وظهور الحاجة إلى الارتقاء بالمقومات الشخصية والمهنية للمعلم، ومن هذه التحديات العولمة والثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي والنمو السكاني، وزيادة الرغبة في التنمية ومواكبة النمو الحضاري السريع وغيرها.

ونتيجة لكل هذه التحديات اقتضي على مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الثانوي العام بصفة خاصة، إعادة التفكير في أساليبها وأدوار قادتها والعاملين بها لكي تتماشى مع طبيعة هذه التحولات المحيطة بها، وأن الأساليب التقليدية لم تعد تفي بمتطلبات وتوجهات منظمات الغد، وأصبح لزاماً على المسئولين ضرورة محورة فلسفتهم ورؤيتهم بالبحث المستمر عن التميز واعتماد التكنولوجيا والأساليب الفعالة بالتعليم وعلى رأسه معلم التعليم الثانوي (كريمة المبروك علي، ٢٠١٧م، ١٠).

وهذا يفرض على مدارس التعليم الثانوي أن تستجيب لهذه المتغيرات، نظراً لأن التحولات العميقة والسريعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات وعلى كل المستويات المحلية والعالمية، أوجدت مزيداً من الضغوط وأفرزت كثيراً من العقبات أمام تلك المدارس، وهذا ما توصلت إليه دراسة (بدران، ٢٠١٥م)، والتي وضحت أن هناك حاجة ماسة إلى وضع آليات للتعاون والتنسيق لتطوير معايير أداء المعلم، والكشف عن تنمية قدرات المعلمين وتكوينهم المهني نظراً للقصور الواضح في المقومات المهنية والشخصية للمعلم في ضوء التحديات المعاصرة والتي يأتي على رأسها تحدي الثورة العلمية والتكنولوجية، وانعكاساتها علي تكوين المعلم وبخاصة في التعليم الثانوي.

ولما كان نظام التعليم بوجه عام والتعليم الثانوي بوجه خاص، من أكثر المجالات تأثراً بمعطيات الثورة التكنولوجية وتطورات المجتمع، وهو العمود الفقاري لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع، لذا كانت الحاجة إلى تطويره، نظراً للتقدم التكنولوجي الذي أدى إلى نمو هائل في كم المعلومات، إلى الحد الذي تصبح فيه محصلة المعلم والمتعلم منها قديمة على مدى السنوات، إذا لم تتعهد بالتحديث والتطوير الجيد (محمد إبراهيم السيد، ٢٠١٧م، ٢٩٣).

ويُلاحظ وجود ضعف التخطيط للتعليم في جميع مدخلات النظام التعليمي، وقلة الإعداد والتدريب أثناء الخدمة للمعلمين، وقلة وعي المسئولين عن أهمية الدورات

التدريبية للمعلم لتزويده بالمهارات الشـــخصـــية والمهنية اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية (محسن لبيب عبد الرازق، مايو ٢٠٠٩م، ص ٨١).

ومن خلال زيارات الباحثة للمدارس الثانوية أثناء الإشراف على طلاب التربية العملية، وكذا المشاركة في مجلس الأمناء ومناقشة ما يعانيه معلم المرحلة الثانوية من قصـــور في التنمية الشـــخصـــية والمهنية أمام التحديات التكنولوجية، لوحظ أن هناك افتقاراً وضعفاً وقصوراً واضحاً فيما يمتلكه معلم التعليم الثانوي من المقومات الشخصية والمهنية التي تُعينه على القيام بدوره على الوجه المطلوب.

وعليه يتطلب من المعلم تجاه الثورة التكنولوجية التخلي عن عديد من الأدوار التقليدية، وأن يفتح الأبواب لاســـتخدام التقنيات الحديثة، وفي ضـــوء ذلك فإن النظم التربوية، وبخاصـــة مؤســـســـات التعليم الثانوي مطالبة بالتطوير الشـــامل في أهدافها وسياساتها، وإعادة تنظيم مناهجها وعلى رأسها إعداد معلميها، بحيث تكون قادرة على اســـتيعاب التطورات التكنولوجية المعاصـــرة وبخاصـــة في مجال المعلوماتية والثورة التكنولوجية والاكتشـــافات والتطورات المتلاحقة والتقدم العلمي الهائل نظراً لأهمية هذه المرحلة التعليمية في إعداد أفراد قادرين على النهوض بالمجتمع.

ويتفق ذلك مع ما توصـــلت إليه دراســـة (أبو هاشـــم، ٢٠٠٥م) من نتائج وتوصيات، حيث يتضح مدى الدور التربوي الفعال للمعلم من خلال ما تحمله العولمة والتطور التكنولوجي من متطلبات عديدة، مما يفرض على المتخصـــصـــين في التربية وعلم النفس أن يُعيدوا النظر من جديد في مكونات المنظومة التربوية وبخاصـــة دور المعلم، ذلك الدور الذي يفرض بعض من المقومات الشخصية والمهنية اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر بصفة خاصة في ضوء الثورة التكنولوجية.

أسئلة البحث:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث تم صياغة السؤال الرئيس التالي:

"ما المقومات الشـــخصـــية والمهنية اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية؟"

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما تأثير الثورة التكنولوجية على التعليم الثانوي العام في مصر؟

٢- ما الإطار الفكري للمقومات الشخصية والمهنية للمعلم؟

٣- ما ملامح المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية؟

٤- ما واقع توافر المقومات الشخصية والمهنية المطلوبة لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية من وجهة عينة البحث؟

٥- ما التصور المقترح الذي يمكن تقديمه لدعم المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي

المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف الآتية:

١ – التعرف على تأثير الثورة التكنولوجية على التعليم الثانوي العام في مصر.

٢ – التعرف على الإطار الفكري للمقومات الشخصية والمهنية للمعلم.

٣ – التعرف على ملامح المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية.

٤ – الكشف عن المقومات الشخصية والمهنية المطلوب توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصرفي ضوء الثورة التكنولوجية من وجهة عينة البحث.

٥ – تقديم تصوراً مقترحاً لدعم المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في مصر الثورة التكنولوجية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يأتي:

١- يُعالج البحث موضوعاً مهماً وحيوياً، يمكن أن يضيف الجديد للأدب التربوي فيما يتعلق بالمقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي مرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية.

٢- أنه استكمال لتوجيه أنظار الباحثين إلى أهمية إجراء بحوث مستقبلية سعياً لتوظيف الثورة التكنولوجية في دعم وتطوير التعليم الثانوي العام بمصر.

٣- يُلفت أنظار المسئولين بكليات التربية لتأهيل معلم مرحلة التعليم الثانوي العام بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية، وتدريبه على الاستفادة منها وتوظيفها أثناء العمل في مهنه التدريس.

٤- يمكن أن يُساعد القائمين على إعداد المعلم وتدريبه وتقييمه، والمهتمين بأمور التربية على حد سواء في الاستفادة من النتائج والتصور المقترح ومحاولة تطبيقه.

٥- يُلفت أنظار المسئولين نحو ضرورة الاعتماد على فئة محددة من الخبراء والمتخصصين لتنفيذ متطلبات الثورة التكنولوجية وانعكاساتها على طرق إعداد وتطوير وتحسين المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ نظراً لطبيعة البحث وأهدافه، حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص المشكلة ودراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى من أجل وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة، إضافة إلى أن الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد

جمع البيانات والحقائق، بل تتجه إلى تصـــنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها بالصورة التي هي تمليها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية .

واعتمد البحث الحالي على الاســتبانة كأداة له للتعرف على المقومات الشــخصــية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الآتي:

١- **حدود الموضــوع:** اقتصــر البحث الحالي على تعرف أهم المقومات الشــخصــية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصــر في ضــوء الثورة التكنولوجية من خلال ما جاء بالأدب التربوي، ومن خلال ما أسفرت عنه الدراسات السابقة.

٢- **حدود المكان:** اقتصر البحث على مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمحافظة أسوان.

٣- **الحدود البشـــرية:** اقتصـــر البحث على عينة من المديرين والوكلاء والمعلمين والموجهين بمدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمحافظة أسوان.

٤- **حدود الزمان:** تم تطبيق البحث الميداني في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

مصطلحات البحث:

تمثلت أهم مصطلحات البحث الحالي في المصطلحات الآتية:

١- **المقومات الشخصية والمهنية للمعلم:**

يُقصــد بها: مجموعة الخصــائص الضــرورية لمعلم التعليم الثانوي العام ليكن ناجحاً في عمله، بحيث يُؤدي مهام هذا العمل على أكمل وجه، وتشـــمل المقومات الشــخصــية الخصــائص والصــفات الإيجابية التي تُميز الفرد عن غيره م ن الأفراد، ويتضـح ذلك في الجوانب الجسـمية- العقلية- الانفعالية- الاجتماعية- السـلوكية، في حين تشـمل المقومات المهنية النمو المهني والتخصــصــي- تخطيط وتنظيم الدرس-

تنفيذ الدرس– استخدام الوسائل التعليمية– أساليب التقويم (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٥، ٨٦).

وتُعرف المقومات الشخصية والمهنية للمعلم إجرائياً بأنها: عبارة عن مجموعة المهارات الإيجابية التي يجب أن يمتلكها المعلم سواء الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو السلوكية وغيرها، أو المهارات التي تتعلق بالنواحي الوظيفية والتي تُمكنه من أداء عمله بالشكل الأكمل مع طلابه بالمرحلة الثانوية، وبما يتناسب وطبيعة البيئة المصرية.

٢– الثورة التكنولوجية:

يُقصد بالثورة التكنولوجية: تلك التغيرات في مجال التطور التكنولوجي الذي أخذ صورة تكنولوجيات القمة، التي تُطلق عليها التكنولوجيا الرفيعة، وأهم ساحاتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البعيدة والمعلوماتية (مصطفى أحمد عبد الله، **٢٠٢٠م**، ١٩٦).

ويُقصد بها إجرائياً: كافة التغيرات والتطورات الحديثة التي تطرأ في مجال العلم والتكنولوجيا وتُؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التعليم الثانوي العام في مصر.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وسوف تُعرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

أ- الدراسات العربية:

(١) دراسة (نعم أحمد جوني، ٢٠٢٢م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التي تُسهم في تطوير المعلم في المؤسسات التعليمية في ضوء عصر المعلوماتية والتقنية، والتعرف إلى مدى توفر الكفايات وأنواعها لدى المعلمين، وإبراز أهمية مواكبة التطورات الحديثة في مؤسسات التعلم الثانوي، من خلال إعداد برامج لإعداد المعلم تواكب الثورة التكنولوجية الحديثة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، فضلا عن استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

وقد توصلت هذه الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية، إلى أن الطلاب يتأثرون بمنهج المعلم وطرقه التدريسية ومستوى كفاياته، وأشارت الدراسة إلى أن الثانوية تعتمد اعتمادا كليا على كفايات المعلمين، ولذا حاولت إدارة الثانوية العمل على رفع الكفايات التدريسية، لدى المعلمين وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين من أجل نجاح العملية التعليمية، بعدما تبين وجود ضعف في أداء بعض المعلمين لا سيما الجدد منهم، الأمر الذي دفع إدارة الثانوية إلى إجراء هذه الدراسة، وذلك لتطوير كفايات المعلم ومساعدته على إتقان تدريس مواده التعليمية، لما لهذه المرحلة الدراسة من حساسية وأثر بالغ في تنمية شخصية الطلاب، تنمية شاملة متزنة وفقا لمتطلبات العصر الحديث ومن جميع نواحي الحياة على اختلافها. وهذا بحاجة إلى أن يتعرف المعلم إلى ذاته، وإلى إمكانياتها وحدودها، وهذا له تأثير على سلوكه واتجاهاته وقيمه وتصرفاته تجاه نفسه وتجاه الآخرين والمجتمع. وعلى المعلم أن يتميز بوعي ثقافي وتوسع معرفي، وأن يتابع المستجدات التي تتعلق ببرامج التعلم المختلفة، وعليه أيضاً العمل على إكساب المتعلمين كفايات القرن الحادي والعشرين، وأن يتحول إلى مدرس مهني متخصص في مجال إعداد المتعلمين إعدادا صالحاً يجعل منهم متعلمين على مدى الحياة.

(٢) دراسة (فاطمة مصطفى سويلم، مايو ٢٠٢٠م):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية إعداد المعلم في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين وكيف يُمكنه مواجهتها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لرصد الواقع الحالي لإعداد المعلم والتحديات التي تواجهه في القرن الحادي والعشرين، وكيف نهيئ المعلم في مجال التعليم الإلكتروني من حيث المهارات والكفاءات اللازمة لذلك المجال حتى يستطيع المعلم مواجهة تلك التحديات والمستحدثات المستجدة في العصر الحديث.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية إعداد المعلم في مختلف التخصصات الإعداد الكافي سواء أكان ذلك قبل الخدمة أم أثنائها، وأن وظيفة المعلم تتغير بتغير الحياة

المعاصـــرة ومتطلباتها، ومن ثَم عليه مواكبة هذه المتغيرات من أجل بناء جيل جديد، حيث إن معايير الحكم على مستوى التعليم في أية دولة هو مستوى برامج إعداد المعلم وتدريبه وهذا يتطلب إعداداً شـاملاً للمعلم خاصـة مع التوسـع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسـانية، واسـتناداً للنتائج أوصـت الدراسـة بضـرورة مواكبة المعلم لكل جديد في مجاله سواء على المستوى العلمي أو المهني، واكتساب بعض المهارات والكفايات التي تسـاعده على مواكبة تحديات القرن الحادي والعشـرين، وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

(٣) دراسة (رقية محمود أحمد، يناير ٢٠١٧م):

هدفت هذه الدراســـة إلى التعرف على مســـتوي توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصـفي. وجاءت الأدوات متمثلة في قائمة الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي اللغة العربية وبطاقة ملاحظة مســـتوي توظيف معلمي اللغة العربية، وتم تطبيقهم على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية العامة التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة البحر الأحمر في خمس إدارات وهي الغردقة وسـفاجا والقصـير ومرســي علم ورأس غارب وبلغ عددهم (٧٠) معلما ومعلمة.

وتوصـــلت هذه الدراســـة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى (٠,٠١) بالنســبة لمجموع الكفايات وفقا للنوع، والفروق لصـــالح الإناث ووفقا للمؤهل. كما أشـــارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات توظيف العينة للكفايات التكنولوجية وفقا لمتغير ســـنوات الخبرة، وذلك عند مســـتوى (٠,٠١) في المجموع الكلي، وفى محوري كفايات تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم وكفايات أنشطة مهنية فعالة فيما كانت الفروق عند (٠,٠٥) في محور كفايات تخطيط عمليتي التعليم والتعلم.

(٤) دراسة (صباح أمين على، أغسطس ٢٠١٤م):

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح عن المقومات الشخصية والمهنية الضرورية لمعلمي المواد الفلسفية في ضوء متطلبات التفكير المستقبلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها أن التربية في جوهرها عملية مستقبلية وهى الأداة التي تُعد أجيال اليوم لعالم الغد، كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور للمقومات الشخصية والمهنية الضرورية لمعلمي المواد الفلسفية في ضوء متطلبات التفكير المستقبلي.

ب- الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة (Buzza et al., 2010):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدي فاعلية مدرسة التنمية المهنية في تدريب المعلمين وتزويدهم بالمقومات المهنية المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن برامج التنمية المهنية المقدمة من قِبل المدرسة تُسهم في تنمية وتطوير معارف المعلمين، ومهاراتهم وقدراتهم العلمية، وأن هذه البرامج تقوم على تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

(٢) دراسة (Vialla& Quigelly, 2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم في المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عديد من النتائج من أهمها القدرة على استثمار وقت التعلم، واستخدام الطرق والأساليب المتنوعة والمثيرة للتفكير وتوظيف ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من مستجدات في النهوض بالعملية التعليمية، كما يجب أن يكون المعلم صديقاً للطلبة ومتفهم لحاجاتهم وقدراتهم.

(٣) دراسة (Sandra Lynn, Austin, 2006):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المقومات المهنية لدى المعلمين من خلال إشراكهم في برامج التنمية المهنية، والكشف عن تميز الأداء لدى المعلمين، ومدى تأثير ذلك على تحسن الأداء لدى الطلاب في إحدى المدارس الثانوية، وقد تبين ذلك من خلال ارتفاع معدلات نجاح الطلاب في تلك المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن نجاح الطلاب في هذه المدارس يُعزى إلى التدريب الذى تلقاه المعلمون وبرامج التنمية المهنية التي قدمت لهم والتي كان من نتائجها رفع الكفاءة العلمية للمعلمين ومن ثم رفع الكفاءة العلمية للطلاب.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك عديد من أوجه الشبة والاختلاف بين تلك الدراسات والبحث الحالي ويتم تناولها على النحو التالي:

- **أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن بعض الدراسات قد ركزت علي تطوير الكفايات المهنية للمعلم، والبعض الآخر ركز على التعليم الثانوي، وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المقومات المهنية والشخصية، كما اتفقت مع بعض الدراسات في منهجية البحث.

- **أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:**

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أن البحث الحالي قد ركز على دراسة المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر، وتقديم أهم النتائج، ومن ثم تقديم تصوراً مقترحاً للمقومات اللازمة التي يجب أن يتمتع بها المعلم الناجح في ضوء الثورة التكنولوجية.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

وبعد عرض الدراســـات الســـابقة والتعليق عليها، يأتي البحث الحالي ليكمل الدراسـات السـابقة ويضـيف إليها جوانب أخرى لم تشـملها هذه الدراسـات، حيث ركز البحث الحالي على تقديم بعض النتائج، ومن ثم تقديم تصـــوراً مقترحاً من شـــأنه النهوض بالمقومات الشـخصـية لمعلمي التعليم الثانوي العام بمصـر في ضـوء الثورة التكنولوجية.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة فيما يلي:

١- وضع الإطار النظري، وتحديد أهم المراجع اللازمة للبحث.

٢- تحديد المناهج البحثية والخطوات المنهجية المسـتخدمة في البحث الحالي وهي المنهج الوصفي.

٣- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.

خطة السير في البحث:

١. الاطلاع على بعض الكتب والدراسات والأبحاث الخاصة بالمقومات الشخصية والمهنية لمعلم التعليم الثانوي، والثورة التكنولوجية.

٢. إعداد الإطار النظري في ضوء الدراسات السابقة وعلى ضوء الأدبيات التربوية والأبحاث التي تم الاطلاع عليها.

٣. دراسة ميدانية للكشف عن المقومات الشخصية والمهنية اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية.

٤. اسـتخلاص أبرز النتائج، وتقديم تصـوراً مقترحاً قد يُسـاعد في دعم المقومات الشـخصـية والمهنية اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي بمصـر في ضـوء الثورة التكنولوجية.

ينقسم البحث الحالي إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: الثورة التكنولوجية وتأثيرها على التعليم الثانوي العام في مصر:

يُسهم التعليم بشكل أساسي في خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً لتصبح مؤسسات التعليم فيه موطناً للفكر الإنساني على أرقى مستوياته، ومصدراً لتنمية الموارد البشرية، وذلك من خلال قيام قادة المؤسسات التعليمية بالعمل على تطويره بكافة السبل والطرق التي من شأنها أن تدعم التقدم والرقي.

ومنذ بداية الألفية الجديدة والعالم قد اتجه نحو الاهتمام بالتعليم بصفة عامة والتعليم الثانوي العام بصفة خاصة، وتوفر مناخاً للإبداع والتعاون من أجل المشاركة والتطوير والتنمية داخل تلك المؤسسات التعليمية، فقد اهتمت معظم المجتمعات المعاصرة بالتعليم الثانوي، نظراً للدور الكبير الذي يقوم به لتحقيق أهداف المؤسسات وغاياتها، إذ أن المؤسسات وخاصة مؤسسات التعليم، لا يتحقق نجاحها إلا إذا قامت على أسس عليمة حديثة.

ويُعد التعليم الثانوي ثروة قومية إذا تم استغلاله بالشكل الأمثل ليصبح قاطرة للتنمية البشرية في مصر، ويُمثل الهدف الرئيس للتعليم الثانوي في مصر إعداد الطالب بصورة جيدة ليكن قادراً على منافسة نظيره في الدول الأخرى، وذلك من خلال الاهتمام بإدخال علوم حديثة وتقنيات عالية في المناهج الدراسية والاهتمام بالتكنولوجية الحديثة (نهال كمال مظلوم، يناير ٢٠١٥م، ٣٣).

وقد اتجهت عديد من مؤسسات التعليم الثانوي نحو البحث والتطوير وتوظيف التكنولوجيا الحديثة بمؤسساتها، وتهدف من خلال ذلك تحقيق الريادة والإبداع والتميز في الأداء، وما يترتب عليه من إطلاق للطاقات المبدعة، واستقطاب الكفاءات العلمية المتميزة.

مما يتطلب الاهتمام بمرحلة التعليم الثانوي، والتي تقابل مرحلة المراهقة، إذ أنها مرحلة وسطى بين مرحلة التعليم الأساسي والجامعي، كما أنها تُمثل مرحلة منتهية

لمن لا يتمكن من مواصـــلة تعليمة الجامعي (مصـــطفى أحمد عبد الله، ٢٠٢٠م، ١٩٣).

ولما كان التعليم الثانوي يُمثل العمود الفقاري في تحقيق النهضـة الشـاملة، لذا كان ينبغي أن يكون على رأس أولويات التطوير، الأمر الذي أدى إلى تزايد الاهتمام بضـــرورة تطوير مرحلة التعليم الثانوي بســـبب تزايد حجم المعرفة ومعدلات التقدم التكنولوجي والاعتماد على أنظمة التعليم والبحث العلمي في اكتشـــاف المزيد من المعرفة وفي توظيفها لحل مشكلات الإنسان.

حيث يتطلب الدور الاســـتراتيجي للتعليم الثانوي فهماً عميقاً، وعلى الحكومة مسئوليات حول تنفيذ ما لم يتم تنفيذه، إذ أن تطوير التعليم الثانوي بمثابة قضية حيوية لبناء مجتمع متعلم، باعتبار أن التعليم هو استثمار عالي المردود على المدى الطويل.

لذا تبدو الحاجة ملحة إلى تطوير مرحلة التعليم الثانوي العام، بنظرة علمية واعية تقوم على معالجة مشـــكلاته الراهنة بأســـاليب غير تقليدية، ورؤية جديدة تكفل إقامة نظام تعليمي حديث
ينشـئ المسـتقبل ويوجهه، وذلك ضـماناً لاسـتمرار الحياة وتحقيقاً للتنمية الشـاملة بما يُمكنه من أداء دوره الحضاري في عالمنا المعاصر.

كما يتضح تأثير الثورة التكنولوجية على التعليم الثانوي العام بمصر حيث يُعد التعليم من القضـــايا التي تحظى بالإجماع على أهمية دوره، ويتطلب تطوير وتحديث التعليم بحيث يصـبح منسـجماً مع خطط التنمية الاقتصـادية والاجتماعية ومتمشـياً مع أهدافها واسـتراتيجياتها، وتوفير المقومات الأسـاسـية لعملية التطوير والتحديث ويأتي المعلم في مقدمتها، حتى يصـبح التعليم متماشـياً مع آفاق التغير والتطور التي تحدث في المجتمع العالمي بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة.

فهناك اهتمام متزايد في الآونة الأخيرة بجودة التعليم للارتقاء بالثروة البشـرية، وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بمؤســـسـات التعليم وتطويرها لمواجهة مختلف صـــور

التحديات والمتغيرات الأمر الذي يدعو إلى التفكير في تحديث الأساليب التي تأخذ بها تلك المؤسسات.

فقد أصبحت النظم التربوية وبخاصة مؤسسات التعليم الثانوي العام بمصر مطالبة بالتطوير الشامل في أهدافها وسياساتها، وإعادة تنظيم مناهجها وعلى رأسها إعداد معلميها، بحيث تكون قادرة على استيعاب التطورات التكنولوجية المعاصرة وبخاصة في مجال المعلوماتية والاكتشافات والتطورات المتلاحقة والتقدم العلمي الهائل نظراً لأهمية هذه المرحلة التعليمية في إعداد أفراد قادرين على النهوض بالمجتمع.

ويُعد التعليم الثانوي العام من أكثر المراحل التعليمية تأثراً بمعطيات الثورة التكنولوجية وتطورات المجتمع، وهو العمود الفقاري لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع، لذا كانت الحاجة إلى تطويره، نظراً للتقدم التكنولوجي الذي أدي إلى نمو هائل في كم المعلومات إلى الحد الذي تصبح فيه محصلة المعلم والمتعلم منها قديمة على مدى السنوات، إذا لم تتعهد بالتحديث والتطوير الجيد.

فتطوير التعليم الثانوي العام في مصر ضرورة ملحة في ظل التحديات التي تواجهها الدولة المصرية، خاصة أن التعليم الثانوي العام يُمثل أحد أهم المجالات الحيوية التي يعتمد عليها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو يعتمد قوة الشباب وحماسهم، مما يتطلب إعادة التفكير في أساليبه وأدوار قادته والعاملين به لكي يتماشى مع طبيعة هذه التحولات المحيطة به، وأن الأساليب التقليدية لم تعد تفي بمتطلبات وتوجهات منظمات الغد، وأصبح لزاماً على المسئولين ضرورة محورة فلسفتهم ورؤيتهم بالبحث المستمر عن التميز واعتماد التكنولوجيا والأساليب الفعالة بالتعليم الثانوي العام بمصر.

وأصبح التعليم الثانوي العام بمصر مطالب بإعداد جيل جديد يستوعب متغيرات العصر ويطبق المعرفة بشكل مرن ومتواصل، جيل ذو مواصفات خاصة معترف به عالمياً، جيل متخصص على المستوى القومي المحلي والمستوى العالمي.

ولذا يُمثل الهدف الرئيس للتعليم الثانوي في مصـــر إعداد الطالب بصـــورة جيدة، ليكن قادراً على منافســـة نظيره في الدول الأخرى، وذلك من خلال الاهتمام بإدخال علوم حديثة وتقنيات عالية في المناهج الدراســـية، والاهتمام بالتكنولوجية الحديثة، مع التركز على المعلم ودورة الفعال في النهوض بالعملية التعليمة، وذلك من خلال الدورات التدريبية المختلفة أثناء الخدمة للوقوف على آخر مســـتجدات الثورة التكنولوجية في مجال التعليم.

المحور الثاني: الإطار الفكري للمقومات الشخصية والمهنية للمعلم:

يُعد المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، بل هو عصب العملية التعليمية، ومحورها الأساسي والعنصر الفعال في أي عملية تربوية، وهو أيضاً بمثابة العمود الفقاري للعملية التعليمية وله بالغ الأثر فيها، ويتجلى ذلك في العملية التربوية والتعليمية، وفي النظام التربوي والتعليمي ككل، كما أن تأثيره يتعدى ذلك لمختلف الأنظمة الأخرى في المجتمع.

حيث تؤدي خصـــائصـــه الشـــخصـــية والمهنية دوراً هاماً في فعالية العملية التعليمية، لأن هذه الخصائص تُشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تُؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التحصيلي على المستويات النفسية والحركية والانفعالية والمعرفية، والمعلم القادر على أداء دوره على نحو فعال والذي يكرس جهوده لإيجاد الفرص التعليمية الأفضل لطلابه (محمد قاسم على قحوان، ٢٠١٦م، ١٥١).

ولما كانت المنظومة التربوية تقوم على عدد من العناصـــر تتبادل التأثير فيما بينها، فإن المعلم هو بمثابة العمود الفقاري في هذه المنظومة، فمن خلاله تتحقق الأهداف بوعيه وإدراكه ومســـئولياته، وقد حظي المعلم خلال العقود الأخيرة بمزيد من الاهتمام والاحتفاء من أجل تطوير قدراته العلمية ورفع كفاءته المهنية.

فالمعلم له أثر واضـــح في الارتقاء بمجتمعه والمحافظة علي هويته، والتطوير التربوي من أهم سمات العصر الحالي الذي يواجه العديد من التحديات، وما يصاحبها من تطورات جذرية في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، والتي فرضت العديد من

التحديات أمام المعلم، فكان من الطبيعي أن تتغير المنظومة التعليمية تبعاً لذلك سواء في المحتوي أو الأهداف أو الطرائق أو التقويم لتنسجم مع تلك المتغيرات (رفعة مبارك، ٢٠٢٠م، ٥).

وتوجد علاقة إيجابية قوية بين امتلاك المعلم لعدد من الكفايات الشخصية والمهنية، ومدى فاعليتها في العملية التعليمية، فكلما استطاع المعلم امتلاك هذه الكفايات ودمجها في شخصيته، تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة، وممارسة قدرة توجيهية في العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه، ومن ثَم إحداث أثر بالغ في شخصيات الطلاب، بل يمكن القول: إن نجاح العملية التربوية بمدخلاتها وعملياتها وعناصرها المختلفة، يعتمد على هذا المعلم المُعد إعداداً جيداً ثقافياً وتربوياً وعملياً (يعقوب جيولك، محمود قدوم، ٢٠١٥م، ٣٩٧).وما يمتلكه من مقومات.

ويمكن الحديث عن تلك المقومات الشخصية والمهنية للمعلم كما يلي:

١ - مفهوم المقومات الشخصية والمهنية للمعلم:

يُعد التعليم مهنة سامية، ورسالة ذات قدسية، لذلك فهي تتطلب مواصفات خاصة لمن يعمل بها وخاصة مع التطور التكنولوجي الهائل، حيث تفرض التحديات على المعلم أن يتميز بتوافر مجموعة من الخصائص الشخصية والمهنية والخلقية التي تساعده في إنجاز عمله.

ويُعد المعلم عنصراً أساسياً في العلمية التربوية، وتؤدي خصائصه الشخصية والمهنية دوراً مهماً في فعالية هذه العملية لأن هذه المقومات تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تُؤثر بشكل أو بآخر في الطلاب (محمد قاسم قحوان، ٢٠١٢م، ١١٥).

فهو بمثابة العمود الفقاري في العملية التربوية المتكاملة، إذ له دور تعليمي يتمثل في الاهتمام بالمادة العلمية ونقل التراث الثقافي، ومن جانب آخر له دور تربوي اجتماعي حيث إعداد الطلاب للحياة الاجتماعية، وإكسابهم القيم الخلقية، ومهارات

التفاعل الاجتماعي ومستويات السلوك المرغوب فيه (رانيا وصفي عثمان، مارس ٢٠١٠م، ٥٨).

وتُعرف المقومات الشخصية بأنها: "مجموعة من المكونات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية التي تُمثل بناء الشخصية، وتتحدد في ضوئها معايير السلوك والفكر" (سحر أحمد حسن،٢٠١٩م، ٧).

كما يُقصد بالمقومات الشخصية للمعلم أيضاً: "مجموعة من الخصائص الشخصية والخلقية التي تساعد في أداء عمله، وتطبيق ما تعلمه في دراسته الجامعية وخبراته في الحياة العملية" (محمد قاسم قحوان، ٢٠١٢، ١١٥).

ومن أهم الخصائص الشخصية والخلقية للمعلم تكامل شخصيته، إذ أن المعلم هو المسئول عن مساعدة الطلبة في بناء شخصياتهم، ومن ثم يجب أن يكون المعلم على بينة بالطرق والأساليب التي تُساعده في الاحتفاظ بشخصية متكاملة.

بينما تُعرف المقومات المهنية بأنها: "مجموعة من الأساليب والقواعد والمعايير والاتجاهات والمهارات والآداب التي يلتزم بها صاحب مهنة ما، ولها تأثير مباشر على الأداء" (سحر أحمد حسن، ٢٠١٩م، ٨).

ومن ثم فالمقومات المهنية للمعلم هي مجموعة المهارات العلمية والمعارف التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول المهنة، وأوضاعها وأساليبها، حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح في عملية التعليم وتحقيق أهدافها.

٢- أهمية المقومات الشخصية والمهنية للمعلم:

يتفق التربويون على ضرورة الاهتمام بالمقومات الشخصية والمهنية للمعلم في عصر الثورة التكنولوجية، وعلى ضرورة الاستمرار في النمو المهني والتربوي.

مما يتطلب من المعلم التزود بالمهارات والمعلومات التي تُمكنه من القيام بمهنة التدريس بصورة فعالة، إذ أن امتلاك المعلم للمهارات الشخصية والمهنية قضية حاسمة في نجاح المعلم، مما يجعل منه عضواً مؤهلاً للقيام بدوره بنجاح (محمد قاسم قحوان، ٢٠١٦م، ١٠٨). ومفعلاً للتكنولوجيا في التعليم بشكل جيد.

ويمكن بلورة أهمية المقومات الشخصية والمهنية للمعلم فيما يلي:

(أ) أهمية المقومات الشخصية للمعلم:

هي النواحي التي تتعلق بشخصية المعلم وطبيعته التي تميزه عن غيره؛ وعلى الرغم من اختلاف شخصيات المعلمين فيما بينهم، إلا أنه ينبغي أن تكون هناك بعض القواسم المهمة المشتركة وهي (أحمد حسن محمد، ٢٠٢٣م):

١- حسن المظهر بما يليق بمكانته العلمية.

٢- الثقة بالنفس وبث السعادة في نفوس الطلاب، من خلال الابتسام أثناء الدرس؛ وبما يضفي إقبالًا وسرورًا نحو تعلم المادة.

٣- حسن التعامل مع الطلاب بما يليق بثقافات الطلاب من ناحية، وبثقافة المجتمع من ناحية أخرى.

٤- اجتماعي يستطيع التفاعل مع طلابه حتى خارج الصف، فالمعلم المنطوي لا يُمكنه التفاعل بكفاءة داخل الصف أو خارجه، أما المعلم الودود المرن فيكون أكثر جاذبية للطلاب طوال الوقت.

٥- نشيط يبعث في نفوس الطلاب الحماس، ويُظهر ذلك في حماسه وحركته المستمرة داخل الصف.

٦- تحمل العمل فترات طويلة؛ فربما يتطلب العمل أوقاتاً إضافية للتدريس، وغيرها من الأعمال، ومن ثم لا بد له من تأهيل نفسه على ذلك.

٧- الثقة بالنفس دون تكبر أو ضعف، فالمدرس عزيز قوي لا يقبل إساءة الطلاب أو غيرهم نحوه؛ كي يكون قدوة حسنة لهم، مع حنوه وتواضعه لهم.

٨- اعتدال الرأي بدون إفراط أو تفريط؛ فلا يتعصب لقضية ما أو لرأي ما، وإنما يتقبل كل الآراء بصدر رحب؛ مما يكسب طلابه الاعتدال والوسطية.

٩- تحمل المسؤولية؛ لكل ما يوكل إليه من مهام صعبة وتنفيذها على أكمل وجه.

١٠- الالتزام في مواعيد العمل، واحترام الوقت المحدد للدرس دون نقصان؛ فيكسب طلابه تلك الميزة من خلال القدوة.

١١- العدالة في إعطاء كل طالب حقه في الاهتمام والرعاية، وهي من أصعب الأشياء نظرا للفروق الفردية بين الطلاب- خاصة مع الأعداد الكبيرة- لكنها تحقق تأثيراً بالغاً في حب الطلاب لأستاذهم.

١٢- قوة الشخصية، والقدرة على ضبط الفصل، والحزم وقت الحاجة؛ مما يجعل له هيبة ووقاراً.

١٣- الديمقراطية في تعامله مع طلابه؛ من خلال مشاركتهم في إعداد الدروس، ووسائلها وطرائقها بل تقويمها.

١٤- الطلاقة اللفظية، وقوة الإقناع، وحسن العرض والتعبير، ولا يتأتى ذلك إلا بالتقويم الذاتي، والتقويم المستمر من قبل رؤساء العمل والزملاء.

١٥- يُعد الذكاء وسرعة البديهة في التعامل مع الطلاب على تنوعهم من أهم سمات المعلم الناجح، حيث يستطيع التعامل مع المشكلات، ويحسن التعامل مع المواقف الحرجة والصعبة.

١٦- الاتزان الانفعالي، وضبط النفس في المواقف اليومية مع الطلبة والزملاء.

إضافة إلى ما سبق فإن من أهم الخصائص الشخصية للمعلم تكامل شخصيته، إذ أن المعلم هو المسئول عن بناء شخصيات الطلاب، عن طريق تأثرهم بأسلوب الحياة التي تميز شخصيته، وعن طريق مساعدته المباشرة في بناء واحترام شخصياتهم، والمرونة والصبر والهدوء أثناء التعامل معهم.

(ب) أهمية المقومات المهنية للمعلم:

من الأمور المتفق عليها فيما بين المهتمين بالمجال التربوي على اختلاف توجهاتهم الفكرية أن ثمة ارتباطاً قوياً بين نوعية الأداء في النظام التعليمي ونوعية أداء المعلمين العاملين فيه.

ويُقصد بالمقومات المهنية للمعلم النواحي التي تتعلق بالتدريس كمِهنةً، وبالمعلم مُمارسًا لهذه المهنة، وتتضمن المقومات المهنية للمعلم ما يلي (أحمد حسن محمد، ٢٠٢٣م):

١. حب المهنة والإيمان بأنها رسالة عظيمة، فالمعلم الذي يُؤدي عمله بحُب يصل إلى قلوب الطلاب وعقولهم، والمعلم الذي يؤدي الواجب بلا حب لا يكاد يصل إلى آذانهم.
٢. التمكن من المادة العلمية وطرائق تدريسها، ومتابعة آخر ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه، بحيث يتعمق في مادته، ويُبهر جميع الطلاب بمدى تمكنه.
٣. القدرة على تخطيط الدروس وإعدادها، فالطالب يشعر بأداء المعلم وتحضيره وتخطيطه، ويُدرك هل أعدّ الدرس جيداً، أم أنه يرتجل.
٤. القدرة على إدارة الصف والتفاهم مع الطلاب والمحافظة على النظام، من خلال الشخصية القوية الهادئة.
٥. القدرة على جذب الانتباه والتشويق، فأسوأُ ما يتعرض له المعلم من نقد أن يكون درسه مملا للطلاب، مما يُحدث تشتتا لانتباههم نحو الدرس.
٦. الاهتمام بميول الطلاب وحاجاتهم، من خلال تخطيط الأنشطة، وطرائق التدريس التي تحقق تفاعلاً أكثر إيجابية.
٧. إلمامه بجوانب الثقافة العامة وفروع العلم الأخرى، وإلمامه بقدر مناسب من ثقافة المجتمع والتيارات الفكرية المحيطة، والأنظمة السائدة، وحينها يشعر الطالب بأنه أمام جبل من العلم، مما يزيد ثقة الطلاب في معلمهم.
٨. التمكن من تصميم واستخدام الوسائط التعليمية، وقبل ذلك الاقتناع بدورها في نجاح عملية التعليم.
٩. الكفاءة في تقويم الطلاب، والقدرة على صياغة الامتحانات والاختبارات بطرق علمية،وكذلك القدرة على النقد البناء، ومن ثم لا بد أن يُؤمن المعلم بأن الغرض الأساسي من التقويم هو التحسين لا الترهيب.
١٠. القدرة على التعاون مع رؤساء العمل والزملاء في التخطيط والتدريس، فأساس النجاح هو العمل الجماعي.

١١. احترام النظام العام للمؤسسة، فالمعلم يُشارك في تطويرها بغرض الإصلاح والتنمية، لا النقد الهدام.

١٢. التكيف مع الظروف الصعبة، حتى إذا افتقد المعلم للأشياء اللازمة للتدريس– كالأقلام، الكتب، السبورة، الفصل المناسب لأعداد الطلاب– يُمكنه أن يُؤدي دوره جيداً.

١٣. القدرة على البحث وامتلاكه لأدوات التعلم الذاتي.

١٤. موهوب في طرق تدريسه؛ وذلك عن طريق التجديد في مادته العلمية. إضافة إلى ما سبق فإن المعلم الذي يُتطلع إليه في العصر الحديث، مطلوب منه أن يتصف بالعديد من الخصائص التي تُمكنه من التعامل مع الثورة التكنولوجية ومتطلبات العصر الحديث، ومنها (رفعة مبارك، ٢٠٢٠م، ١٣):

١. مسايرة ما يُستجد من تطورات.

٢. الإلمام بالخصائص النمائية للطلبة، وتفهم معارفهم ودوافعهم المتصلة بالتعلم.

٣. اعتماد الطرائق والأساليب التي تيسر تعلم الطلبة، وتُؤدي إلى تعلم فعال.

٤. استخدام وسائل وطرائق التقييم التي يُمكن من خلالها تشخيص استعدادات الطلبة وتقييم ما تعلموه.

٥. تهيئة جو ديمقراطي يُمكن الطلبة من المناقشة والحوار، وتحسين علاقاتهم مع المعلم.

٦. التمكن من تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والبيئة المحيطة.

٧. الإلمام بمهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته التربوية في التعليم.

كما أن معلم العصر الحديث يقوم بالعديد من الأدوار المختلفة التي تتطلب منه مهارة عالية، وإتقان وكفاءة حتى يُصبح قائداً تربوياً، وصانعاً للقرار، ومن أهم التوجهات اللازمة لتحقيق تلك الخصائص والصفات في المعلم ما يلي (رفعة مبارك، ٢٠٢٠م، ١٤):

١. أن يتم إعداد معلم كل مرحلة من مراحل التعليم إعداداً متخصصاً يتسق مع المرحلة التي يعمل بها.
٢. أن يصبح التعليم والتدريب للمعلم مستمرًا مدى الحياة، وان يكون إعادة التدريب للمعلمين أمراً إلزامياً.
٣. إدخال الموضوعات الجديدة في المعلوماتية، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
٤. تحديد معايير علمية وتربوية وصحية وثقافية، ملائمة لانتقاء المعلمين وترغيبهم في عملهم وتحفيزهم لتطور ذواتهم وخبراتهم لتتماشى مع مستجدات الثورة التكنولوجية.
٥. توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، تكريماً لرسالته التربوية والقومية، وحرصاً على توفير العناصر ذات الكفاءة في مهنة التعليم.

يتضح مما سبق أن نجاح العملية التعليمية يتطلب معلماً يمتلك من المقومات الشخصية والمهنية والقدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه مربياً وباحثاً تربوياً، يُسهم في حل ما يقابله من مشكلات، ويستطيع إنجاز مهامه التربوية والاجتماعية على أتم وجه، ويُحسن استثمار ما أفرزته الثورة التكنولوجية من تقنيات ومستحدثات، ويُحسن استخدامها في النهوض بالعملية التعليمية الاستخدام الأمثل.

فالاهتمام بالاستخدام الوظيفي للتكنولوجيا لمعلم المرحلة الثانوية العامة بمصر، كتأهيله لاستخدام تقنيات الثورة التكنولوجية كالكمبيوتر، وشبكة المعلومات الدولية، وتدريبه على استخدامها أثناء الخدمة، بما ينعكس بشكل إيجابي على أسلوب تدريسه، وبما يضمن تربية أجيال قادرة على مواجهة التحديات العالمية في ضوء الثورة التكنولوجية.

المحور الثالث: ملامح المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية:

يعيش العالم اليوم ثورة هائلة من التقدم العلمي والتقني الهائل في نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات أدت إلى تحولات سريعة ومتلاحقة في كافة جوانب الحياة وسهلت بالتالي عملية الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات بين جميع الدول، وغزت جميع قطاعات الحياة بما في ذلك قطاع التربية والتعليم بمختلف مراحله، وفي ظل هذا التقدم التكنولوجي المتسارع أصبح توظيف التقنية في خدمة التعليم في المدرسة ضرورة حتمية، وأمر لابد منه لمواكبة هذه التطورات والرقي بالمجتمع إلى مستوي المجتمعات المتقدمة.

فقد قدم التقدم التكنولوجي للتربية والتعليم إمكانيات واسعة، ووضع أمامها حلولاً هائلة ميسرة، فتعددت وسائل التعلم من سمعية وبصرية وإلكترونية، وتقدمت تكنولوجيا التربية من تعليم مبرمج وتقنيات تُعين على التعلم الذاتي، ليصبح المعلم في ظل هذا التقدم مطالباً بالقيام بأدواره المستقبلية المتعددة، كما أصبح للمعلم دوره الفعال في التطور الاجتماعي بكافة نواحيه، من خلال تعليم الطلاب سبل التعلم الفعال الذي يُمكن الطلاب من تعليم نفسه ذاتياً، واكتساب المعارف المختلفة، وتكوين قدراته الخاصة ومهاراته التي يحتاجها في حياته (رفعة مبارك، ٢٠٢٠م، ٩).

ومن ثَم أصبح ضرورياً تحديد الثورة العلمية والتقدم التقني والتكنولوجي وبين الأوضاع التعليمية بالمدارس، وذلك لقدرة المعلم والمدرسة على تزويد طلابها بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة، حتى يتمكن هؤلاء من مواجهة مشاكل هذه الثورة ومعايشة الواقع الجديد (مصطفى أحمد عبد الله، ٢٠٢٠م، ١٩٧).

وإذا كان التعليم هو الوسيلة لإعداد الأجيال الحاضرة والمقبلة، فإن المعلم يُعد أحد المداخل الأساسية من مدخلات العملية التعليمية، مما يُساعد بدور أكبر في إنجاح التربية في بلوغ غاياتها، وتحقيق دورها في تطوير الحياة، ويتوقف ذلك بالدرجة

الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه المعلم قبل الخدمة ومستوى ذلك الإعداد، وكذلك على جودة التدريب الذي يتلقاه أثناء الخدمة (رفعة مبارك، ٢٠٢٠م، ١٠).

فلم يعُد معلم اليوم أداة لتلقين الطلاب المقررات والمعارف، بل أصبح يقوم بعديد من الأدوار التي تتماشى مع مفهوم التربية الحديثة، خاصة استخدام الأساليب والوسائل التكنولوجية في مجال التربية.

ويُعد إعداد المعلم وتزويده بالمقومات المختلفة من ميادين التطوير التربوي المهمة وذلك بعد أن أتضح الأثر الذي يُمكن أن يُحدثه المعلم الناجح في الطلاب، إذ أن المعلم يُعد من أهم القوى المُؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامة، ولهذا كان إعداد المعلم أمراً ضرورياً لنجاح أهداف التربية كما أن معرفة السمات التي تُؤدي إلى النجاح في مهنة التعليم من العمليات الأساسية في التربية الحديثة (صاحب عبد مرزوك الجنابي، ٢٠١٩م، ٢٦٣).

إذ أن المجتمع بحاجة إلى شخصيات قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر وبحاجة إلى معلمين قادرين على استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا وتوظيفها في التعليم، فالتقنيات التعليمية تُؤدي وظائف عديدة وتتجلى أهمية استخدامها في التعليم بكونها تسهل هذه العملية وتجعل الموقف التعليمي أكثر متعة وعمقاً، وتوسع دائرة خبرات المتعلم، وتيسر بناء المفاهيم لدية، وتعمل على تخطى الحدود الزمانية والمكانية لديه، وتحقق الارتقاء بالعمل التربوي بصورة إيجابية (خضر على، ٢٠١٥م، ٢٥٥).

وطالما أن المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، فإن الأمر يتطلب التحسين المستمر لكافة جوانب نظام تكوينه الشخصي والمهني، فمن الواضح أن هناك قصوراً واضحاً سواء فيما يتعلق بالنواحي الشخصية والتي تتضمن الجانب الجسمي، الجانب الانفعالي، الجانب السلوكي والجانب العقلي والجانب الاجتماعي أو النواحي المهنية للمعلم والتي تتضمن مجال النمو المهني والتخصصي ومجال تخطيط

وتنظيم الدرس، ومجال تنفيذ الدرس، ومجال استخدام الوسائل التعليمية، ومجال أساليب التقويم.

وقد أكدت إحدى الدراسات أن المقومات الشخصية والمهنية التي يتصف بها معلم التعليم العام في الوقت الحالي هي مقومات تقليدية، وذلك من واقع الاختبارات والمقاييس، وأنها بحاجة إلى المراجعة والتغيير والتطوير في عصر الثورة التكنولوجية والتقدم العلمي (السيد محمد، ٢٠٠٥م).

ويحرص معلم العصر الحديث على متابعة كافة المستجدات في الميدان التربوي والتعليمي، وفي كل مناحي الحياة، كما ينبغي أن يكون لديه إطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية، وتقنيات التعليم الحديثة، ويتابع الأساليب الجديدة ويحرص على استخدامها وتطبيقها في برامج التعليم، كما ينبغي أن يكون لديه حرص تام على معالجة أوجه القصور الذاتية لديه مما يُساعد في رفع أدائه وكفاءته المهنية (رفعة مبارك، ٢٠٢٠م، ١١).

ولما كان للمعلم مكانة مهمة في النظام التعليمي، لذا فعليه امتلاك مجموعة من المعايير الشخصية والأكاديمية والمهنية والإدارية، التي تُمكنه من استخدام أنسب الوسائل والأساليب لتقديم المادة العلمية، ومساعدة المتعلمين على مواجهة التغيرات المجتمعية، وليكن قادراً على فهم حاجات المتعلمين وميولهم وتوجهاتهم، وذلك من خلال تطوير أدوار المعلم وجعله مستعداً للقيام بأدوار جديدة تتناسب مع معطيات ومستجدات العصر والتقدم التكنولوجي.

ويعتمد نجاح التعليم الثانوي إلى حد كبير على توافر المعلم المُؤهل تأهيلاً جيداً ليتولى مسئولية النمو المتكامل للطلاب، فالمعلم هو الذي يُؤثر في طلابه عن طريق القدوة وحسن المعاملة والتفهم الواعي لظروفهم، فالأمر يقتضي الاهتمام بالإعداد الجيد لمعلم التعليم الثانوي حتى يُصبح قادراً على مواجهة كافة المشكلات التي تواجهه في تلك المرحلة، وذلك من خلال أن تركز برامج الإعداد على (خضر على،٢٠١٥، ١٩٦):

١- ربط برامج إعداد معلم التعليم الثانوي العام بمصر بشكل مباشر بأهداف وطبيعة وفلسفة هذه المرحلة، كما يجب أن يرتبط أيضاً بالأدوار والمهام المنتظرة منه.

٢- أن توفر برامج إعداد معلم التعليم الثانوي العام بمصر الإعداد العلمي والنظري والمهني العام له.

٣- أن تكون برامج إعداد معلم التعليم الثانوي العام قائمة على الاهتمام بالمنهج الحديث.

٤- أن توضع خطة لاستمرارية عقد البرامج التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي العام، وكافة العاملين في ميدان التعليم الثانوي للاطلاع على كافة مستجدات الثورة التكنولوجية.

وتتضمن مجالات التنمية المختلفة لمعلم المرحلة الثانوية العامة بمصر عدة مجالات من أهمها المجال التربوي المهني، والمجال الأكاديمي التخصصي، والمجال الثقافي، والمجال الإداري، والمجال الشخصي والمجال الاجتماعي.

ومن ثم فالمعلم الجيد هو شرط أساسي ومقوم ضروري لتطوير التعليم وتحديثه لمواكبة تطورات العصر والثورة التكنولوجية، واستشراف المستقبل وتوقع تحدياته.

ويُمكن تصنيف المقومات التي يجب أن يتمتع بها المعلم الناجح إلى (نجاه علي علي، يناير ٢٠١٤م، ٢٢٩- ٢٣١):

- **المهارات الفنية:** ويُقصد بها قدرة المعلم على استخدام معرفته المتخصصة وبراعته في استخدام الطرق العلمية والوسائل الضرورية لإنجاز الأعمال وتحسين الأداء.
- **المهارات الإنسانية:** ويُقصد بها القدرة على تفهم سلوك التلاميذ وعلاقاتهم ودوافعهم والعوامل المؤثرة في سلوكهم مما يُساعد على إشباع حاجاتهم وتحقيق الأهداف.
- **المهارات التنظيمية:** ويُقصد بها نظر المعلم للمؤسسة على أنها نظام متكامل ويفهم أهدافها وأنظمتها وخططها.

- **المهارات الفكرية:** ويُقصد بها القدرة على الدراسة والتحليل والاستنتاج بالمقارنة، وكذلك المرونة والاستعداد لتقبل أفكار الآخرين وأفكار تغيير المؤسسة وتطويرها وفقاً لمتطلبات العصر والظروف.

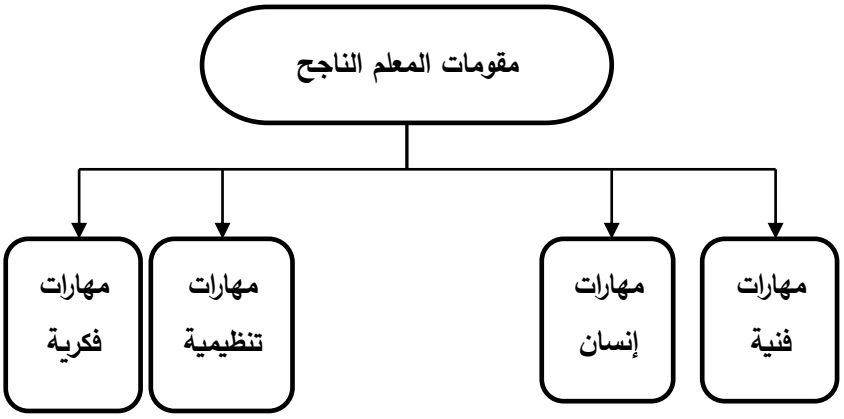

شكل (١) يوضح المقومات اللازمة التي يجب أن يتمتع بها المعلم الناجح(*)

يتضح مما سبق مدى أهمية الدور الكبير الذي يؤديه المعلم في التصدي للثورة التكنولوجية التي تواجهه المجتمع، ولابد من العمل على تفعيل هذا الدور بشكل أكبر، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي العام بمصر للعمل على تعزيز دورهم في مواجهة كافة التحديات التي يلاقيها المعلم في تلك المرحلة من التعليم.

كما أن إصلاح نظام التعليم الثانوي العام بمصر وتفعيل دور المعلم في تطويره والتغلب على مشكلاته، ويأتي على رأس هذه المشكلات قلة توافر قنوات الاتصال بين مؤسسات التعليم وبعضها البعض، وقلة الاهتمام بإدخال تكنولوجيا المعلومات، وقلة المهارات والتكنولوجية لدى العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي العام بمصر.

(*) الشكل من إعداد الباحثة.

فلابد أن يبدأ باختيار المعلم وإعداده وتدريبه لأنه بمثابة الأســـاس في أي إصـلاح أو تطوير، حيث إن التركيز على فلسفة النظم التعليمية بأهدافها ومناهجها لا يُمكن أن تُؤدي بمفردها إلى التطوير والإصـلاح المنشـود في غياب المعلم المقتدر ذو الكفاءة العالية والأداء الجيد المتميز القادر على تحويل الفلســـفة والأهداف إلى واقع فعلي معاش.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية ونتائجها

أولاً: هداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية الحالية تعرف واقع توافر المقومات الشخصية والمهنية المطلوبة لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية بمحافظة أسوان.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية

وتوضيحها كما يلى:

١-مجتمع الدراسة

تنقسم محافظة أسوان إلى خمس إدارات تعليمية إدارة أسوان وإدارة دارو وإدارة إدفو وإدارة نصر النوبة وإدارة كوم أمبو وتشتمل كل إدارة منها على قسم للتعليم الثانوي العام والجدول التالي يوضح عدد المدارس الثانوية العامة الحكومية في كل إدارة من الخمس إدارات وعدد أفراد مجتمع الدراسة.

جدول (١) أعداد المدارس الثانوية العامة وأفراد مجتمع الدراسة بمحافظة أسوان

م	الإدارة	عدد المدارس الثانوية العامة الحكومية	عدد أفراد مجتمع الدراسة
١	أسوان	١٤	٣٦٦
٢	دراو	٣	٧٨
٣	كوم أمبو	٩	٢٣٤
٤	نصر النوبة	٥	١٣٠
٥	إدفو	١٥	٣٩٠
	مجموع	٤٦	١١٩٨

يتضـــح من الجدول (١) أن عدد المدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمحافظة أسوان بلغ (٤٦) مدرسة على مستوى المحافظة موزعة على خمس إدارات تعليمية.[١]

وقد تكون مجتمع البحث الكلى من: ١١٩٨ فردًا، موزعين كالتالي: ٤٦مديرًا، ٧٤وكيلًا، ٨٢٤ معلمًا، ٢٥٤موجهًا.

٢- عينة البحث

أ-عينة الدراسة الاستطلاعية

تكوّنت عينة البحث الاستطلاعية من (٣٠) عضواً من المديرين والوكلاء والمعلمين الأوائل والموجهين، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بغرض تقنين أداة البحث، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استثناؤهم من عينة البحث الأصلية التي تم التطبيق عليها.

ب- عينة الدراسة الأصلية

تم توزيع أداة البحث (الاستبانة) على أفراد عينة البحث التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع (٤٢٦) استبانة، تم استرداد(٣٤٦) استبانة، ولم يتم استرداد عدد(٨٠) استبانة لعدم رغبة المبحوثين في الإدلاء بآرائهم (٦٠) استبانة أو لعدم استكمال بعضها (٢٠) استبانة، وبالتالي عدم صلاحيتها.

يوضح جدول (٢) توزيع عينة الدراسة على الإدارات التعليمية كما يلى :

(١) هذا الجدول طبقاً لأخر احصاء من إدارة التعليم الثانوي بمديرية التربية والتعليم بأسوان بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١م.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة على الإدارات التعليمية

م	الإدارة التعليمية	عدد العينة	%
١	إدارة أسوان التعليمية	١٠٥	%٣٠,٣٥
٢	إدارة دراو التعليمية	٢٣	%٦,٦٥
٣	إدارة كوم أمبو التعليمية	٦٨	%١٩,٦٥
٤	إدارة نصر النوبة التعليمية	٣٧	%١٠,٦٩
٥	إدارة إدفو التعليمية	١١٣	%٣٢,٦٦
الإجمالي		٣٤٦	%١٠٠

وفي ضوء ما جاء بالجدولين (١)، (٢) يمكن مقارنة عدد العينة ٣٤٦عضوًا، بمجتمع الدراسة الاصلي١١٩٨عضوًا، يتبين أن نسبة عينة الدراسة بلغت ٢٨,٨٨% من المجتمع الأصلي للدراسة وهي نسبة مناسبة للتطبيق.

٣-أداة البحث الميدانية (الاستبانة)

تم بناء وتقنيين الاستبانة أداة البحث كالآتي:

(أ) بناء أداة البحث

أ- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وصياغة عباراتها.

ب- تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

ج- تحديد العبارات التي تقع تحت كل محور.

د- تم تصميم استبانة للكشف عن الواقع الراهن المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية بمحافظة أسوان، وقد تكونت من (١٠) عبارات في صورتها الأولية موزعة على محورين كما يلى:

المحور الأول: المقومات الشخصية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية (٥ عبارات).

المحور الثاني: المقومات المهنية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية (٥ عبارات).

تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين، والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم الأولية.
تمت الإجابة عن كل عبارة من العبارات السابقة وفق مقياس (ليكرت) الثلاثي كما هو موضح في جدول (٣):

جدول (٣) مقياس ليكرت الثلاثي

درجة الموافقة	كبيرة	متوسطة	صغيرة
الدرجة	٣	٢	١

(ب) تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات)

- للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

❖ **صدق المحكمين "الصدق الظاهري":**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من الأساتذة المتخصصين في مجال أصول التربية، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

❖ **صدق الاتساق الداخلي:**

نتائج الاتساق الداخلي للاستبانة:

يوضح جدول (٤) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والمحور التابع لها.

جدول (٤) معامل الارتباط بين محاور الاستبانة

م	العبارة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	المحور الأول: المقومات الشخصية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية		
١	يتعامل المعلم مع التكنولوجيا الحديثة بما يلبي احتياجات المعلم التدريسية.	٠,٧٠٢	*0.000
٢	يتقبل المعلم من عملية التعليم والاستفادة مما تعلم، وبما يناسب الثورة التكنولوجية الحديثة.	٠,٧٠٨	*0.000
٣	يتقبل المعلم للتعلم والتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يتمشى مع مستجدات العصر.	٠,٧٠٢	*0.000
٤	يدعم المعلم مهارة توصيل المعلومة لطلابه من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يلبي الموقف التعليمي.	٠,٧٠٨	*0.000
٥	يقوم المعلم بالمبادرة في القيام بعمله، بما يتمشى مع المستجدات التكنولوجية الحديثة.	٠,٧٣١	*0.000
	المحور الثاني: المقومات المهنية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية		
١	يستطيع المعلم التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.	٠,٧٥٣	*0.000
٢	يصمم برامج ومقررات تعليمية الإلكترونية.	٠,٧٧٩	*0.000
٣	يصمم أدوات وضع الامتحانات والتقويم للطلاب بما يتناسب مع مستجدات الثورة التكنولوجية.	٠,٧٦٧	*0.000
٤	يحضر المعلم الدورات التدريبية وورش العمل لاكتساب المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة.	٠,٨٤٢	*0.000
٥	يشجع المعلم الطلاب على التعلم وفق التقنيات التكنولوجية الحديثة.		

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة. $0.05 \geq \alpha$

يبين جدول (٤) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر عبارات محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي :

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (٥).

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
المحور الأول: المقومات الشخصية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية	.803	*0.000
المحور الثاني: المقومات المهنية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية	.790	*0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة. $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محوري الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

- **ثبات الاستبانة:**

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال:

- **معامل ألفا كرونباخ:**

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتشير النتائج الموضحة في جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث كانت تتراوح قيمتها

لجميع محوري الاستبانة ما بين(0.715 _ 0.720)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة (0.718) وهذا يدل على أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة.

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: المقومات الشخصية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية	5	0.715
المحور الثاني: المقومات المهنية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية	5	0.620
الدرجة الكلية للاستبانة	10	0.718

جـ–تطبيق أداة الدراسة

بعد تعديل عبارات الاستبانة وفقا لآراء السادة المحكمين، وتطبيقها على العينة، تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي
"Statistical Package for the Social Sciences " (**SPSS , V 20**)

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

وتم استخدام: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الكشف عن المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. حساب التكرارات (ت)
٢. حساب النسب المئوية (%)
٣. حساب المتوسط الحسابي (م.ح)

٤. حساب الانحراف المعياري (ح.ع)

٥. حساب المتوسط الحسابي المرجح، ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٧) يبين درجات المتوسط الحسابي المرجح

درجة المتوسط الحسابي	المطلوب بدرجة
من ٢,٣٤ إلى ٣	كبيرة
من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤	متوسطة
من ١ إلى أقل من ١,٦٧	صغيرة

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تم تناول نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وفقاً لسؤال البحث كما يلى:

١- النتائج المتعلقة بالمحور الأول: المقومات الشخصية المطلوب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية

يحتوي هذا المحور على (٥) عبارات للتعبير عن المقومات الشخصية المطلوب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية، ويبين الجدول (٨) التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الأول وذلك كما يلي:

جدول (٨) النتائج المتعلقة بالمحور الأول: المقومات الشخصية المطلوب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصرفي ضوء الثورة التكنولوجية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مطلوب بدرجة	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
١	يتعامل المعلم مع التكنولوجيا الحديثة بما يلبي احتياجات المعلم التدريسية.	٢٣٨	٦٨	٦٥	١٨,٦	٤٣	١٢,٢	٢,٢٨	٠,٤٣	متوسطة	٤
٢	يتقبل المعلم من عملية التعليم والاستفادة مما تعلم، وبما يناسب الثورة التكنولوجية الحديثة.	٢٧٠	٧٨	٣٤	٩,٨	٤٢	١٢,٢	٢,٤٢	٠,٤٧	كبيرة	١
٣	يتقبل المعلم للتعلم والتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يتمشى مع مستجدات العصر.	٢٣٨	٦٨	٦٥	١٨,٦	٤٣	١٢,٢	٢,٢٨	٠,٤٣	متوسطة	٥
٤	يدعم المعلم مهارة توصيل المعلومة لطلابه من خلال	٢٦٩	٧٧,٧	٤٥	١٣	٣٢	٩,٣	٢,٤٠	٠,٤٦	كبيرة	٢

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مطلوب بدرجة	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
	التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يلبي الموقف التعليمي.										
٥	يقوم المعلم بالمبادرة في القيام بعمله، بما يتمشى مع المستجدات التكنولوجية الحديثة.	٢٥٦	٧٤	٦٣	١٨,٢	٢٧	٧,٨	٢,٣٥	٠,٤٤	كبيرة	٣
	المتوسط العام للمحور	٢٥٤,٢	٧٣,٤٧	٥٤,٤	١٥,٧٢	٣٧,٤	١٠,٨١	٢,٣٥	٠,٤٥	كبيرة	

يتضح من جدول (٨) أن العبارة (٢) حصلت على المرتبة الأولى التي نصت على: "يتقبل المعلم من عملية التعليم والاستفادة مما تعلم، وبما يناسب الثورة التكنولوجية الحديثة "، وقد كانت قيم المتوسط الحسابي لها (٢,٤٢)، والعبارة (٤) حصلت على المرتبة الثانية والتي نصت على: "يدعم المعلم مهارة توصيل المعلومة لطلابه من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يلبي الموقف التعليمي"، وقد وكانت قيم المتوسط الحسابي لها (٢,٤٠)، مما يدل على أن هده المقومات مطلوبة بدرجة (كبيرة)، ومن المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول تم التأكيد على أهمية توافر مضمون العبارات الآتية:

- قابلية المعلم من عملية التعليم والاستفادة مما تعلم، وبما يناسب الثورة التكنولوجية الحديثة (مطلوب بدرجة كبيرة).
- دعم المعلم مهارة توصيل المعلومة لطلابه من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يلبي الموقف التعليمي (مطلوب بدرجة كبيرة)

- قيام المعلم بالمبادرة في عمله بما يتمشـــى مع المســـتجدات التكنولوجية الحديثة (مطلوب بدرجة كبيرة).

أما أدنى عبارتين في هذا المحور فقد كانت العبارتين: (١)، (٣)، فقد جاءتا في المرتبتين الأخيرتين واللتين نصـــتا على: "يتقبل المعلم للتعلم والتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يتمشـــى مع مســـتجدات العصـــر"، و"يتعامل المعلم مع التكنولوجيا الحديثة بما يلبي احتياجات المعلم التدريســـية"، فقد كانت قيم المتوســـط الحسابي لكليهما (٢,٢٨)، مما يعنى تأكيد عينة الدراسة على أهمية توافر ما جاء في عبارات المحور الأول على الآتي:

- تقبل المعلم للتعلم والتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يتمشـــى مع مستجدات العصر (مطلوب بدرجة متوسطة).
- تعامل المعلم مع التكنولوجيا الحديثة بما يلبي احتياجات المعلم التدريسية (مطلوب بدرجة متوسطة).

٢- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: المقومات المهنية المطلوب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية

يحتوي هذا المحور على (٥) عبارات للتعبير عن المقومات المهنية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية، ويبين الجدول (٩) التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني وذلك كما يلي:

جدول (٩) النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: المقومات المهنية المطلوب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مطلوب بدرجة	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
١	يستطيع المعلم التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.	٢٣٨	٦٨	٦٥	١٨,٦	٤٣	١٢,٢	٢,٢٨	٠,٤٣	متوسطة	٣
٢	يصمم برامج ومقررات تعليمية الإلكترونية.	٢٢٤	٦٤,٧	٥٨	١٦,٨	٦٤	٨,٥	٢,٢٤	٠,٣٩	متوسطة	٤
٣	يصمم أدوات وضع الامتحانات والتقويم للطلاب بما يتناسب مع مستجدات الثورة التكنولوجية .	٢٢٤	٦٤,٧	٥٨	١٦,٨	٦٤	٨,٥	٢,٢٤	٠,٣٩	متوسطة	٥
٤	يحضر المعلم الدورات التدريبية وورش العمل لاكتساب المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة.	٢٥٦	٧٤	٦٣	١٨,٢	٢٧	٧,٨	٢,٣٥	٠,٤٤	كبيرة	٢
٥	يشجع المعلم الطلاب على التعلم وفق التقنيات التكنولوجية الحديثة.	٢٦٩	٧٧,٧	٤٥	١٣	٣٢	٩,٣	٢,٤٠	٠,٤٦	كبيرة	١
	المتوسط العام للمحور	٢٤٢,٢	٦٩,٨٢	٧٥,٨	١٦,٦٨	٦٤	٩,٢٦	٢,٣٠	٠,٤٢	متوسطة	

يتضح من جدول (٩) أن العبارة (٥) على المرتبة الأولى التي نصت على: "يشجع المعلم الطلاب على التعلم وفق التقنيات التكنولوجية الحديثة"، وقد كانت قيم المتوسط الحسابي لها (٢,٤٠)، أما العبارة (٤) جاءت في المرتبة الثانية والتي نصت على: "يحضر المعلم الدورات التدريبية وورش العمل لاكتساب المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة"، وقد كانت قيم المتوسط الحسابي لها (٢,٣٥)، ومن المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني تم التأكيد على أهمية توافر ما جاء بالعبارتين الآتيتين:

- يشجع المعلم الطلاب على التعلم وفق التقنيات التكنولوجية الحديثة (مطلوب بدرجة كبيرة)
- يحضر المعلم الدورات التدريبية وورش العمل لاكتساب المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة (مطلوب بدرجة كبيرة).

أما أدنى عبارتين في هذا المحور فقد كانتا العبارتين: (٣،٢) فقد جاءتا في المرتبة الأخيرة واللتين نصتا على: "يصمم برامج ومقررات تعليمية الإلكترونية"، و"يصمم أدوات وضع الامتحانات والتقويم للطلاب بما يتناسب مع مستجدات الثورة التكنولوجية"، وكانت قيم المتوسط الحسابي لهما (٢,٢٤)، مما يعنى أيضًا تأكيد عينة الدراسة على أهمية توافر ما جاء في عبارات المحور الثاني على الآتي:

- استطاعة المعلم التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية (مطلوب بدرجة متوسطة).
- تصميم المعلم برامج ومقررات تعليمية الإلكترونية (مطلوب بدرجة متوسطة).
- تصميم المعلم لأدوات وضع الامتحانات والتقويم للطلاب بما يتناسب مع مستجدات الثورة التكنولوجية (مطلوب بدرجة متوسطة).

جدول(١٠) يبين المتوسط العام للمحورين

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مطلوب بدرجة	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
١	المحور الأول	٢٥٤,٢	٧٣,١٤	٥٤,٤	١٥,٦٤	٣٧,٤	١٠,٧٤	٢,٣٥	٠,٤٥	كبيرة	١
٢	المحور الثاني	٢٤٢,٢	٦٩,٨٢	٧٥,٨	١٦,٦٨	٦٤	٩,٢٦	٢,٣٠	٠,٤٢	متوسطة	٢
	المتوسط العام للمحورين	٢٤٨,٢	٧١,٤٨	٦٥,١	١٦,١٦	٥٠,٧	١٠	٢,٣٣	٠,٤٤	متوسطة	

ويتضح من جدول (١٠) أن المحور الأول الخاص بالمتطلبات الشخصية مطلوب بدرجة كبيرة، والمحور الثاني الخاص بالمتطلبات المهنية مطلوب بدرجة متوسطة، والمتوسط العام للمحورين (المتطلبات الشخصية والمهنية) فمطلوبة بدرجة متوسطة.

المحور الخامس: نتائج البحث والتصور المقترح

أ. نتائج البحث:

اسفرت نتائج البحث الحالي ـــ بشقيه النظري والميداني ـــ عن المقومات الشخصية والمهنية المطلوب توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية من أهمها:

١- إن معظم المقومات الشخصية والمهنية الحالية التي يتصف بها معلم التعليم الثانوي العام بمصر هي مقومات تقليدية، وأن هناك مقومات جديدة تفرض نفسها ويجب أن يتقنها ويمتلكها المعلم في زمن الثورة التكنولوجية.

٢- إن نجاح المؤسسة التربوية في عصر الثورة التكنولوجية، يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث النقلة النوعية في إعداد المعلم وإعادة تأهيله وكسر حاجز الرهبة لديه في التعامل مع التكنولوجيا، حتى يتأهل للتعامل مع الأجيال التي رسخت لديها عادة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

٣- من المقومات المطلوب توافرها تربية عصر الثورة التكنولوجية، التي تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعليمها، تتطلب إعداداً خاصاً للمعلم.

٤- من المقومات المطلوب توافرها برامج إعداد وتدريب معلم التعليم الثانوي العام بمصر أثناء الخدمة.

٥- من المقومات المطلوب توافرها التنمية المهنية للمعلم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه.

٦- مطلوب الإفادة من إمكانيات التعلم عن بُعد والتكنولوجيا المتقدمة وشبكة الإنترنت، وتقنيات الثورة التكنولوجية في تدريب المعلم وتأهيله أثناء الخدمة.

٧- مطلوب الاستخدام الوظيفي للتكنولوجيا في إعداد المعلم، وتنمية الميول والاتجاهات العلمية لديه.

٨- مطلوب التدريب على استخدام المعلم تقنيات المعلومات المتجددة كالكمبيوتر، وشبكة المعلومات الدولية وتطبيقاتها.

٩- مطلوب نقل ما يرتبط بالثورة التكنولوجية وثورة المعلومات من قيم واتجاهات ومهارات، تُمكن المعلم من التعامل مع هذه الثورة بمستجداتها وتقنياتها.

١٠- توفير التمويل المادي لمدارس التعليم الثانوي العام بمصر لمواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة في الدول المتقدمة في مجال تدريب المعلم أثناء الخدمة.

١١- توافر قنوات الاتصال بين مؤسسات التعليم بعضها البعض، وضعف الاهتمام بإدخال تكنولوجيا المعلومات، مما يؤدي إلى ضعف تنمية المهارات التكنولوجية لمعلم التعليم الثانوي العام بمصر.

١٢- تقبل المعلم للتعلم والتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يتمشى مع مستجدات العصر.

١٣- تعامل المعلم مع التكنولوجيا الحديثة بما يلبي احتياجات المعلم التدريسية.

١٤- تصميم المعلم برامج ومقررات تعليمية الإلكترونية.

١٥- تصـميم المعلم لأدوات وضـع الامتحانات والتقويم للطلاب بما يتناسـب مع مستجدات الثورة التكنولوجية.

ب. التصور المقترح الذي يمكن تقديمه لدعم المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية:

في ضـوء ما توصـل إليه البحث من نتائج؛ يمكن تقديم تصـوراً مقترحاً لدعم المقومات الشـخصـية والمهنية لمعلم المرحلة الثانوية العامة بمصـر في ضـوء الثورة التكنولوجية في عدة خطوات، هي: -

١- فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته.

٢- أسس التصور المقترح.

٣- أهداف التصور المقترح.

٤- إجراءات التصور المقترح.

٥- الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح.

٦- معوقات تحقيق التصور المقترح وآليات التغلب عليها.

وذلك يمكن تناوله على النحو التالي:

(١) فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته

هناك مجموعة من المبادئ التي تشكل هذه الفلسفة ومن أهمها:

- التعليم الثانوي العام في مصر يواجه عديداً من التحديات الجديدة، سواء أكانت تحديات اقتصادية، أم اجتماعية، أم تعليمية، أم ثقافية، مما يتطلب عمل الإصلاحات في التعليم حتى يمكن تحقيق تعليم وتدريب عالي الجودة.
- التعليم يُسهم بشكل أساسي في خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً لتصبح مؤسسات التعليم فيه موطناً للفكر الإنساني على أرقى مستوياته.
- تُعد الثورة التكنولوجية من أكثر التغيرات تأثيراً على المجتمعات بكافة نواحيه، كما أن هذه الثورة تحتاج إلى معلمين مهرة قادرين على مواجهة التقدم، ولديهم

قدرات عقلية عُليا، ومكتسبين لمهارات تكنولوجية متقدمة، قادرين على الأخذ بأسباب العلم والتعامل مع مظاهر التكنولوجيا الجديدة.

- تقدم المجتمع وتطوره في عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مدى فاعلية النظام التعليمي فيه.
- تُعد المدارس الثانوية العامة إحدى أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع لما تقوم به من دور تربوي وتعليمي نحو طلابها.
- لم يعد يُشكل المعلم في عصر الثور التكنولوجية والانفجار المعرفي المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأصبح دور المعلم موجهاً ومرشداً للطلبة، ليصبح بذلك المعلم هو محور العمل التجديدي.
- يتطلب من المعلم تجاه الثورة التكنولوجية التخلي عن عديد من الأدوار التقليدية، وأن يفتح الأبواب لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، لمواكبة مستجدات العصر.
- ضرورة أن يتصف معلم الغد بأفضل الصفات الشخصية والمهنية حتى يُؤدي الدور المنوط به بكل جد وإتقان.

استناداً إلى ما سبق ينطلق التصور المقترح من عدة منطلقات أهمها:

١. إن الاهتمام بتطوير المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر ضرورة ملحة في ظل التحديات التي تواجهها الدولة المصرية. والتي أبرزها الثورة التكنولوجية.
٢. إن معلم التعليم الثانوي العام بمصر هو محور ارتكاز إعداد الطلاب لمواجهة تحديات العصر ومسايرة متطلباته.
٣. إن طلاب التعليم الثانوي العام بمصر يمثلون الثروة البشرية التي تُعد لمواجهة مختلف صور التحديات والمتغيرات التكنولوجية.

(٢) أسس التصور المقترح

في ضوء فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته يمكن تحديد أسس هذا التصور فيما يلي:

- إن التوجه نحو دعم المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة لمواجهة الثورة التكنولوجي أصبح ضرورة في هذا العصر.
- إن التحديات التي فرضتها الثورة التكنولوجية تدعو إلى الاهتمام بالمقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر.
- أن التوجه نحو الاهتمام بالمقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة ليس خياراً بل ضرورة ملحة لأن التراخي في الأخذ به يعوق مسيرة التعليم المأمولة بمصر في المستقبل.

(٣) أهداف التصور المقترح:

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصور المقترح، وكذلك الأسس التي يرتكز عليها،

يمكن بلورة أهداف التصور المقترح فيما يلي:

- وضع منظومة تعليمية شاملة ومتكاملة للمرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء تجارب بعض الدول التي تأخذ من الثورة التكنولوجية مدخلاً لتطوير المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة تزامنا مع المتغيرات المتسارعة للثورة التكنولوجية.
- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، والاستفادة من ذلك في عمليات دعم وتطوير المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر وفقاً لمتطلبات الثورة التكنولوجية.
- مساعدة معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر على التكيف مع متغيرات الثورة التكنولوجية من خلال تطوير ودعم المقومات الشخصية والمهنية لديهم.

- التأكيد على ضمان استمرارية تطوير ودعم المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر.
- صياغة خطة مستقبلية لتطوير ودعم المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر تفي بمتطلبات واحتياجات الثورة التكنولوجية المتغيرة.
- زيادة وعي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر بالدور المهم لتطوير ودعم المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة في ضوء الثورة التكنولوجية المتسارعة والمتغيرة في الوقت الراهن.

(٤) إجراءات التصور المقترح:

لتحقيق أهداف التصور المقترح يتطلب ذلك مجموعة من الإجراءات والمتطلبات الواجب مراعاتها لدعم المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية، **وتتمثل هذه الإجراءات وما يلزمها من متطلبات فيما يلي: ـ**

أ. بشأن دعم المقومات الشخصية المطلوب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية:

- دعم مهارة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بما يلبي احتياجات المعلم التدريسية.
- قابلية المعلم للتعليم والاستفادة مما تعلم، وبما يناسب الثورة التكنولوجية الحديثة.
- قابلية المعلم للتعلم والتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يتمشى مع مستجدات العصر.
- دعم مهارة توصيل المعلومة لطلابه من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة، بما يلبي الموقف التعليمي.
- تتوفر في المعلم المبادئه والمبادرة في القيام بعمله، بما يتمشى مع المستجدات التكنولوجية الحديثة.

ب. بشأن دعم المقومات المهنية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية:

- بلورة أهداف واضحة ومحددة لمدارس التعليم الثانوي العام بمصر تجاه التقدم التكنولوجي الذي يؤدي إلى نمو هائل في كم المعلومات، إلى الحد الذي تصبح فيه محصلة المعلم والمتعلم منها قديمة على مدى السنوات، إذا لم تتعهد بالتحديث والتطوير الجيد.
- تهيئة مدارس المرحلة الثانوية العامة بمصر بما يدعم المقومات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة الواجب توافرها لمواجهة معطيات الثورة التكنولوجية.
- توفير التقنيات الحديثة بمؤسسات التعليم الثانوي العام بمصر، بحيث تكون قادرة على استيعاب التطورات التكنولوجية المعاصرة، وبخاصة في مجال المعلوماتية والاكتشافات والتطورات المتلاحقة والتقدم العلمي الهائل.
- إحداث تغيير في بنية نظام التعليم الثانوي العام بمصر، وما يتعلق به من تشريعات ومناهج وخطط، كأدوات لتحقيق أهدافه وتطلعاته، وفي مقدمته المعلم.
- تدريب المعلمين على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتوظيفها بطريقة فاعلة، لمواجهة التغيرات المعرفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتسارعة في كافة المجالات العلمية المختلفة.
- حضور المعلمين الدورات التدريبية وورش العمل لإكسابهم المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل:
  ١) التكنولوجية الحديثة في التدريس.
  ٢) تمكنهم من تصميم برامج ومقررات تعليمية الإلكترونية.
  ٣) تصميم أدوات وضع الامتحانات والتقويم للطلاب بما يتناسب مع مستجدات الثورة التكنولوجية.

ج. بشأن دعم الجهات المعنية بالتعليم الثانوي العام بمصر لتنمية المقومات الشخصية والمهنية للمعلم لمواجهة الثورة التكنولوجية:

- وضع رؤية وأهداف مستقبلية للمؤسسات التعليمية لدعم وتطوير المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء معطيات وتحديات الثورة التكنولوجية، وتشمل وضع رؤية مستقبلية لما تبدو عليه المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة في المستقبل لمواجهة تداعيات الثورة التكنولوجية المتسارعة.
- توفير الامكانات المادية اللازمة لدعم وتطوير المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر.
- إتاحة الفرص لتنمية المعلم شخصياً ومهنياً بإلحاقه بالدورات التدريبية وورش العمل اللازمة لذلك لمواجهة الثورة التكنولوجية.
- تقديم حوافز مادية وتشجيعية للمعلم لتنميته شخصياً ومهنياً لمواجهة الثورة التكنولوجية.
- تشجيع معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر على تبادل الخبرات فيما بينهم في مجال تنميتهم شخصياً ومهنياً لمواجهة الثورة التكنولوجية.
- إيفاد معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في بعثات خارجية لاكتسابهم خبرات جديدة في مجال التنمية الشخصية والمهنية لهم لمواجهة الثورة التكنولوجية.
- إعادة النظر في إعداد معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر، بحيث يكونوا قادرون على استيعاب التطورات التكنولوجية المعاصرة، وبخاصة في مجال المعلوماتية والاكتشافات والتطورات المتلاحقة والتقدم العلمي في ضوء الثورة والتكنولوجية.

(٥) الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح:

ويتطلب نجاح التصور المقترح، توافر مجموعة من الضمانات، وهي على النحو التالي:

- وضع تشريعات وسن قوانين تضمن الارتقاء بالمقومات الشخصية والمهنية، ودعمها لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر.
- توفير التمويل اللازم لمواجهة تداعيات الثورة التكنولوجية المتغيرة
- إتاحة الفرصة لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر للمشاركة في عمليات دعم وتطوير مقوماتهم الشخصية والمهنية، وذلك من خلال توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- استعانة وزارة التربية والتعليم بمصر بخبرات بعض الدول المتقدمة في مجال مواجهة الثورة التكنولوجية لتطوير المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة.
- أن يكون هناك توجه للدولة المصرية لتطوير ودعم المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية المتغيرة.
- تعظيم مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في بناء المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة وفقاً لتحديات العصر والثورة التكنولوجية المتسارعة.
- وضع معايير ومؤشرات أداء للحكم على نتائج تطوير وتحسين المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر.

(٦) معوقات تحقيق التصور المقترح وآليات التغلب عليها:

هناك معوقات عديدة يمكن أن تقف حائلاً أمام تحقيق التصور المقترح، مما يستوجب توافر مجموعة من الآليات اللازمة للتغلب عليها، **وقد استخلص البحث الحالي تلك المعوقات، وتتمثل آليات التغلب عليها في النقاط الآتية:**

- غياب الفهم الواضح للمقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لدى بعض المعلمين، **وتتمثل آلية التغلب في** العمل على نشر طرق وأساليب الارتقاء بالمقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر ودعمها وتطويرها، وإبراز وتوضيح أثر الثورة التكنولوجية عليها، من خلال عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات والمحاضرات الإرشادية والدورات التدريبية وورش العمل.
- مقاومة التغيير والتطوير من قبل بعض المسؤولين والمعلمين بالمرحلة الثانوية العامة بمصر، **وتكمن آلية التغلب في** التطبيق المرحلي للتصور المقترح بما يضمن التهيئة النفسية للمسئولين والمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي العام بمصر، مع التحديد الواضح للأهداف المستقبلية المرجوة.
- وجود قصور في صياغة فلسفة مستقبلية للمقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية، **وتكمن آلية التغلب في** الاهتمام بالتخطيط المستقبلي في تحديد الخصائص والسمات الرئيسية لإعداد وصياغة فلسفة مستقبلية شاملة لدعم وتطوير المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر وفقاً لتحديات الثورة التكنولوجية وتحديات مستجدات العصر الراهن.
- تعدد الجهات المسئولة عن دعم وتطوير وتحسين المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر وفقاً لمتطلبات الثورة التكنولوجية، **وتتمثل آلية التغلب في** التوجه نحو الاعتماد على فئة محددة من الخبراء والمتخصصين لتنفيذ متطلبات الثورة التكنولوجية، وانعكاساتها على طرق تطوير وتحسين ودعم المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر.
- يمثل الروتين والتعقيد الإداري والمركزية في صناعة القرار عائقاً أمام مواجهة أبعاد الثورة التكنولوجية وانعكاساتها على دعم وتطوير المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر، **وتكمن آلية التغلب في** التوجه نحو

اللامركزية في انجاز الأعمال التنظيمية والإدارية، بحيث تصبح عمليات الدعم والتطوير والتحسين للمقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية بعيدة كل البعد عن الأعمال الروتينية والتعقيد الإداري في صناعة واتخاذ القرار.

- غياب الرؤية والرسالة المستقبلية لبعض المسئولين والمعلمين في المرحلة الثانوية العامة بمصر لمواجهة الثورة التكنولوجية، **وتكمن آلية التغلب في** ضرورة تحديد ووضوح رؤية ورسالة مستقبلية لدعم وتطوير المقومات الشخصية والمهنية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة بمصر في ضوء الثورة التكنولوجية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إيمان أحمد خلف، وآخرين، "تصور مقترح لتنمية القدرة التنافسية لمديري مدارس الثانوية الفنية التجارية بمصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع (١٩)، ج (٩)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢١٠٨م، ص ص ٥٧٥ – ٥٩٧.

السيد محمد أبو هاشم، "تصور مقترح للمقومات الشخصية والمهنية الضرورية لمعلم التعليم العام في ضوء متطلبات العولمة"، **مجلة كلية التربية**، مج (١)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٥م، ص ص ٧٩ – ١٢٣.

خضر على، "صعوبات استخدام معلمي التعليم الأساسي لتقنيات التعليم الحديثة وسبل تذليلها: دراسة ميدانية في محافظة طرطوس: مدرسة صافيتا نموذجاً"، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، مج (٣٧)، ع (١)، ٢٠١٥م، جامعة تشرين، ص ص ٢٥٣ – ٢٧٠.

رانيا وصفي عثمان، "التربية الخلقية لتلاميذ التعليم الأساسي دراسة ميدانية بالمدارس الإسلامية الخاصة"، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع (١٠١)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مارس ٢٠١٠م، ص ص ٤٢ – ٧٢.

رقية محمود أحمد، "مستوى توظيف معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية في ضوء المعايير القياسية لهم، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مج (٢٣)، ع(١)، كلية التربية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٧م، ص ص ١٠١٩ – ١١٠٤.

زياد عبد الكريم النسوري، **المعلم الذي نريد معلم الألفية الثالثة**، عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م.

سحر أحمد حسن، "المقومات الشخصية والمهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة وعلاقتها بمستوى الأداء"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٩م.

شبل بدران، تنمية قدرات المعلمين وتكوينهم المهني في ضوء التحديات المعاصرة، **مجلة التربية المعاصرة**، س (٣٢)، ع(١٠٠)، أغسطس ٢٠١٥م، ص ص ٧ – ٤٢.

صاحب عبد مرزوك الجنابي، **علم النفس المعرفي**، عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠١٩م.

صباح أمين على، "تصور مقترح عن المقومات الشخصية والمهنية الضرورية لمعلمي المواد الفلسفية في ضوء متطلبات مهارة التفكير الفلسفي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع(٦٢)، أغسطس ٢٠١٤م، ص ص ١٦١ – ١٩٩.

عائشة عبد الله المحجوب، "دور الأنماط القيادية في تحقيق جودة الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث التجارية المعاصرة**، ع(١)، مج(٣٢)، كلية التجارة، جامعة سوهاج، ٢٠١٨م، ص ص ١١٦ – ١٤٦.

علان محمد عثمان، وآخرون، "دور مديري المدارس الحكومية الثانوية للتنمية المهنية للمعلمين في شمال الضفة الغربية"، **مجلة دراسات للعلوم التربوية**، مج (٣٩)، ع (١)، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية، ٢٠١٢ م، ص ص ١–١٦.

فاطمة مصطفى سويلم، المعلم العصري وتحديات القرن الواحد والعشرين"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج (٤)، ع(١٩)، المركز القومي للبحوث بغزة، مايو ٢٠٢٠م، ص ص ١١٠–١٣٠.

كريمة المبروك على، "تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة"، **المجلة الليبية العالمية**، ع(٢٧)، كلية التربية بالمرج، جامعة بن غازي، أغسطس ٢٠١٧م، ص ص ١–١٩.

محسن لبيب عبد الرازق، "تطوير المعاهد الأزهرية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية"، **مجلة كلية التربية**، ع(١٤)، ج(١)، كلية التربية جامعة الأزهر، مايو ٢٠٠٩م، ص ص ٥٧-١٢٣.

محمد إبراهيم السيد، "التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء الاتجاهات الحديثة"، **مجلة العلوم التربوية**، ع (٢)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م، ص ص ٢٦٢–٢٩٢.

محمد شفيق، **أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥م.

محمد قاسم على قحوان، **إضاءات في أصول التربية**، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م.

ـــــــــــــــــــــــ ، **تنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة**، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.

مصطفى أحمد عبد الله، **استراتيجية نهضة التعليم: من التخطيط إلي التقييم**، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك"، ٢٠٢٠م.

نجاة علي علي، "تطوير التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في ليبيا: دراسة نظرية"، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، ع(٥)، ج(٣)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الوارد البشرية، يناير ٢٠١٤م، ص ص ٢٠٥-٢٤٧.

نعم أحمد جوني، "تطوير كفايات المعلم في ضوء عصر المعلوماتية والتقنية"، **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية** بيروت، مج (٤)، ع(١٩)، ٢٠٢٢م، ص ص ١٩٧-٢١٧.

نهال كمال مظلوم، "التعليم الثانوي الفني"، **مجلة السكان: بحوث ودراسات**، الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، ع ٨٩، يناير ٢٠١٥م، ص ص ٣٣-٦٩.

يعقوب جيولك، محمود قدوم، "المقومات المهنية والثقافية والشخصية لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية"، **بحوث مؤتمر مركز الملك عبد الله ابن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ومعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية**، الرياض، ٢٠١٥م، ص ص ٣٩٥-٤٢٥.

ثانياً: المواقع:

أحمد حسن محمد، **السمات المهنية والسمات الشخصية للمعلم المثالي**، متاح في (٢٠٢٣/٤/٨م): **https://www.new-educ.com**

ياسر محمد خليل، الجدارات القيادية بمؤسسات التعليم الفني والتقني، **٢٠٢١م، متاح في(٢٠٢٣/٤/٢م):**

https://books.google.com.eg/books

رفعة مبارك، معلم القرن الحادي والعشرين.. الرؤى التربوية والمهنية التدريبية، ٢٠٢٠م، متاح في (٢٠٢٣/٤/١م):

https://books.google.com.eg/books?id=Ix3kDwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs_ge_summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Buzza et al., Dawn et al, Investigating a Professional Development School Model of Teacher Education in Canada, **McGill Journal of Educati**on, Vol. 45, No.1, 2010, PP. 2-41.

David A and Francois, **"Can Technical and Vocational Education be reformed?, Ep"**, News Letter, vol. no. 1, 2011, PP. 61-74.

Hae-Young Lee, " Department Chairs' Perceptions of Knowledge Management Strategies in Colleges of Education: Measurement of Performance and Importance by Organizational Factors", Northern Illinois University**. ProQuest Dissertations Publishing**, n: 3292171, 2007.

Merxhivan Ismaili, " The impact of education on the transparent and democratic function of public administration", **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 46 (2012), PP. 16-28.

Sandra Lynn, Austin, "Differentiating Professional Development for teacher Succes: Astudy of effective Teacher**", EdD, University of Washington** , 2006.

Vialla & Wilma Quigelly, Siobhan, Selective students views of the **essential Characteristics**, University of Wollongong, 2007.